

مجلة الثقافة الجديدة ودورها الثقافي  
في  
العراق أبان العهد الملكي

الدكتور  
ابراهيم الخياط

إعداد

الدكتور محمود الخياط      الدكتور عمران الخياط

عنوان الكتاب : مجلة الثقافة الجديدة ودورها الثقافي

في العراق أبان العهد الملكي

تأليف : الدكتور محمود الخياط & الدكتور عمران الخياط

القياس : ١٤,٥ سم x ٢٢ سم

عدد الصفحات : ١٤٤ صفحة

الإخراج الفني : نهلة نشأت الشمري

سنة الطبع : ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١ م

المطبعة : جعفر العصامي للطبع والتجليد الفني

الناشر : مؤسسة ثائر العصامي

لايجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع ، أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة كانت ( الكترونية ) أو ( ميكانيكية ) أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك الا بموافقة كتابية من المؤلف أو الناشر.

*All rights reserved .No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system , or transmitted in any form by any means, Electronic, Mechanic photocopying, recording or otherwise Without prior permission in writing of the writer or of the Publisher.*



ISBN: 978-9922-640-13-6

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٣٣٩٩ لسنة ٢٠٢٠

الإهداء

إلى ...  
الذي  
علّمني  
السحر،  
ثم اختفى

المؤلف



## سطور متواضعة من الوفاء

المبدعون ليسوا رقماً أو شاهداً عادياً بل هم أناس مؤثرون، وجودهم الحتمي هو جذوة وشعلة ورمز ولا عبث في وجودهم، والأديب الإعلامي "ابراهيم الخياط" هو واحد منهم، وقد جاء هذا الكتاب كإضافة موضوعية مهمة في مجال الإعلام والذي يناقش مسألة مهمة تتمحور حول دور مجلة الثقافة الجديدة في العراق، والذي يُعتبر أدينا "الخياط" جزءاً مهماً منها، وكذلك من خلال التأثير بالحركة اليسارية العراقية.

إن هذا الكتاب ليصل الى الطبع والنشر قد مرّ بأكثر من مرحلة وخاصة ترتيب وتنظيم المواد، وإن مساهمتنا ومشاركتنا في إكمال وإعداد هذا الكتاب هو نوع من الوفاء للكبير والغالي "ابراهيم الخياط" ولغرض إطلاع أصدقائه وزملائه ومحبيه وشعبنا العراقي على هذا النتاج المهم.

إن الإبداع وإنبثاقه من قماقم الحُزن والقمع والظلام يكون مُتشحاً بقُدسية ومعان تتجاوز الواقع نحو مديات

بعيدة سالكة وسائل البناء والتحليل والنقد لإيصال  
النتائج المرجوة.

تحياتنا وإعترازنا بكم كما هو إعترازنا بأدينا "ابراهيم  
الخياط" وزهونا به فيما مضى وما كان وفي قادم الأيام.

الدكتور محمود الخياط

الدكتور عمران الخياط

الثلاثاء ١٧/١١/٢٠٢٠م

## الفهرس

- ١١..... مقدمة -
- ١٣..... التمهيد -
- ١٥..... الفصل الأول -
- ١٧..... المجلة والمجلات المتخصصة -
- ١٧..... أ- المجلة: (المعنى والمفهوم)
- ٢٣..... ب- النشأة والتأريخ
- ٢٩..... - المجالات المتخصصة - مدخل -
- ٣٠..... النوع الأول: المجالات العامة
- ٣١..... النوع الثاني: المجالات المتخصصة
- ٣٣..... النوع الثالث: المجالات الأخبارية
- ٣٤..... النوع الرابع: المجالات الملخصة
- ٣٩..... - الفصل الثاني
- ٤١..... - المجالات الثقافية
- ٤٢..... أشكال وفنون الكتابة الصحفية في المجالات الثقافية
- ٤٢..... أ- التحقيق الصحفي
- ٤٣..... ب- الحديث الصحفي

- ج- التقرير الصحفي ..... ٤٣
- د- المقال ..... ٤٤
- هـ- الخبر الصحفي ..... ٤٧
- و- الأبواب الثابتة ..... ٤٨
- ز- الحملة الصحفية ..... ٤٨
- ح- الصورة الصحفية ..... ٤٩
- ط- الكاريكاتير والرسوم ..... ٤٩
- الإخراج الصحفي ..... ٥٠
- الفصل الثالث ..... ٥٣**
- وظائف المجالات ..... ٥٥
- الوظيفة الثقافية ..... ٥٧
- الوظيفة الإعلامية ..... ٥٨
- الفصل الرابع - المجالات الثقافية العراقية ..... ٦١**
- المجالات الثقافية العراقية - نشأتها وتأريخها ..... ٦٣
- المجالات الثقافية العراقية ١٩٤٥ - ١٩٥٨ م ..... ٦٨
- أ- مجلة الفكر الحديث ..... ٧٠
- ب- مجلة الأسبوع ..... ٧٢



- ج- مجلة الكاتب العربي ..... ٧٣
- الفصل الخامس ..... ٧٥
- مجلة الثقافة الجديدة ..... ٧٧
- الظروف السياسية والاجتماعية والإعلامية ١٩٤٨ -  
١٩٥٨ م ..... ٧٧
- ٣- واقع إصدار مجلة الثقافة الجديدة..... ٩٤
- ٤- مواضيع أعداد مجلة الثقافة الجديدة ..... ٩٨
- ٥- الدور الثقافي لمجلة الثقافة الجديدة ..... ١٠٦
- الخاتمة ..... ١١١
- أسماء المحررين والكتّاب العراقيين للأعداد  
الثلاثة لمجلة الثقافة الجديدة مع صفاتهم  
ومؤهلاتهم..... ١١٧
- أغلفة مجلة الثقافة الجديدة للأعداد الثلاثة.. ١٢٩
- المصادر المراجع..... ١٣٣



## مقدمة

ان تأريخ الصحافة يمثل تأريخ التحرر الوطني في العراق، وكان لهذا التأريخ مؤسسون ورواد ومضحون نقشوا أسماءهم عبر هذه الرحلة المتعبة المجدية، كما كان لهذا التأريخ صحف ومجلات أصبحت من علامات التحرر الوطني والتنوير في العراق، ومن بينها يبرز عالياً إسم مجلة (الثقافة الجديدة).

إنّ مجلة (الثقافة الجديدة) التي صدرت في (خان كبة) بمدينة بغداد تستحق الإهتمام وطول البحث والتنقيب بين صفحاتها بعد أن تفانت في حمل رسالة انسانية سامية تضمنت ابداعات مثقفين عراقيين قدموا نتاجات متميزة معبرة عن منعطفات ارتبطت بتأريخ شعبنا، وصرحت المجلة عن ميولهم وإهتماماتهم، وعملت على إغناء وعي أبناء شعبنا وإشباع حاجاتهم الثقافية ومدركاتهم الإجتماعية عبر تنوع الموضوعات الثقافية، السياسية، الاجتماعية، التربوية، الاقتصادية، والتأريخية الرامية إلى تغيير الإنسان والعالم، السمو بالنفس الإنسانية، التمسك بسبل التقدم وتطوير مجتمعنا، والتأكيد

على حقوق طبقات وشرائح إجتماعية مهمة لاحها الإهمال والإقصاء والظلم.

يتكون هذا الكتاب من مقدمة وتمهيد وخمسة فصول تنتهي بالخاتمة، يتصدى الفصل الأول الى (المجلة والمجلات المتخصصة)، ويكون الفصل الثاني عن (أشكال وفنون الكتابة الصحفية في المجالات الثقافية، والإخراج الصحفي)، ويتضمن الفصل الثالث (وظائف المجالات)، ويتطرق الفصل الرابع الى (المجلات الثقافية العراقية ونشأتها وتاريخها، والمجلات التي صدرت ما بين ١٩٤٥ - ١٩٥٨م)، ويقدم الفصل الخامس عرضاً لـ(مجلة الثقافة الجديدة، والظروف السياسية والاجتماعية والإعلامية ١٩٤٨ - ١٩٥٨م، وواقع إصدار مجلة الثقافة الجديدة، ومواضيعها، والدور الثقافي لها).

وأخيراً جاءت الخاتمة، وأسماء المحررين والكتّاب العراقيين للأعداد الثلاثة لمجلة الثقافة الجديدة مع صفتهم ومؤهلاتهم، وأغلفة الأعداد الثلاثة لمجلة الثقافة الجديدة، وقائمة بالمصادر والمراجع.

## التمهيد

نظراً إلى الأهمية التي تشكلها الثقافة فإن الكتب والدراسات والبحوث المتخصصة عن مدى تناول وسائل الإعلام لثقافتنا تكتسب أهمية كبيرة.

وتبرز أهمية هذا الكتاب بوجه خاص كونه تطرق للدور الثقافي لمجلة الثقافة الجديدة، وهي محاولة أولية تتناول فيه ما لم تتناوله الكتب الإعلامية السابقة التي ركزت على ما تناولته المجالات من شؤون عامة في الصحافة المتخصصة سواء أكانت الجرائد والمجلات المتخصصة أم الصفحات الخاصة بالثقافة في الجرائد والمجلات العامة، بينما لم تركز على القضايا الثقافية المطروحة في الصحافة.

ويعود اختيار موضوع هذا الكتاب إلى عدة أسباب منها:

١- النقص الكبير الذي تعانيه المكتبة العراقية في مجال الكتب العلمية خاصة ما يتصل منها بالمجلات الثقافية وصياغة مضمون المجلة وما يتعلق بالمجلة الثقافية كوسيلة اتصال جماهيرية، إذ اقتصر اهتمام جلّ المؤلفين على الفنون الصحفية للصحيفة اليومية.

٢- لأن "الثقافة الجديدة" هي أقدم مجلة ثقافية في العراق وما زالت متواترة الصدور.

٣- الدور الكبير الذي تؤديه المجلة الثقافية كوسيلة اعلامية ذات تماس مباشر بحياة الناس، حتى لا يمكن إغفالها من بين وسائل الإعلام الأخرى.

٤- لم يشهد العراق ظهور مجلات ثقافية تضاهي مجلة الثقافة الجديدة ما عدا تجارب قليلة ومبتورة وفقيرة قياساً إلى هذه المجلة.

هذا فضلاً عن أن مجلة (الثقافة الجديدة) تعدّ مصدراً مهماً من مصادر توثيق الحياة الثقافية والاجتماعية لما بذلته من جهود لتصوير معاناة أفراد المجتمع العراقي في الخمسينات والتعبير عنها وإيصالها ومعالجتها كما تعدّ إحدى أبرز المجالات في تلك المرحلة اذ كتب فيها كبار الأدباء والمفكرين والصحفيين من داخل العراق وخارجه.

## **الفصل الأول**

### **المجلة والمجلات المتخصصة**

**- المجلة - نشأتها وتاريخها**

**- المجلات المتخصصة - مدخل -**





## المجلة والمجالات المتخصصة

- المجلة - نشأتها وتأريخها

أ- المجلة: (المعنى والمفهوم):

إن إشتقاق الجملة في اللغة هو: (من الفعل الثلاثي جلا، تقول: جلا الأمر، وجلاؤه وجلّى عنه: كشفه وأظهره، وقد انجلى وتجلّى، وأمر جلي: واضح. تقول: اجلّ لي هذا الأمر، أي أوضحه. وتقول منه: جلا لي: أي وضح).

وفي القرآن الكريم: "فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا، فيما قال الزجاج: (أي ظهر وبان).

وقال أبو سعيد السيرافي: (الجملة: الكتاب مثل التوراة والإنجيل والكتب التي تتعاور قراءتها وتجلّ. وأنشد قول النابغة).

أيّ النابغة الذبياني الذي قال:

(مجلتهم ذات الإله ودينهم

قديم فما يرجون غير العواقب)

والنابعة يقصد بالمجلة هنا "الصحيفة"، على قول السيرافي : (ان دين الغساسنة قديم قدم صحائفهم، والكتاب والمجلة والصحيفة عند العرب بمعنى واحد. حيث قال أنس بن مالك "ألقى الينا مجال" وهو جمع مجلة أي صحفا وتأتي كتبا أيضاً)، ويؤكد هذا حديث سويد بن الصامت: (قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لعل الذي معك مثل الذي معي" فقال: وما الذي معك؟ قال مجلة لقمان)، وهنا يتبين لنا أنّ: (كل الكتب عند العرب مجلة).

أما في الانكليزية فكلمة (Magazine) ترجع إلى الكلمة الفرنسية (magazin) المأخوذة من كلمة (مخزن) العربية وهذه شاع استخدامها في أوربا انطلاقاً من الأندلس بمعنى (مخزن البضائع) ولعل التنوع في المواد التي يشتمل عليها مخزن البضائع يسوغ نقلها إلى اصطلاح المجلة في اللغة الفرنسية كحالة من الدلالة على ماهية المجلة وتنوع موادها<sup>(٩)</sup>، أما أول استخدام لـ (magazine) بمعنى المجلة يعود إلى: (عام ١٧٣١م

عندما صدرت مجلة باسم (مجلة الرجل المثالي The Gentleman's Magazine) في لندن.

أما في الصحافة العربية، فكان الالتباس كبيراً في عدم التفريق بين المجلة والصحيفة إلى أن تولى الشيخ إبراهيم اليازجي إصدار مجلة "الطب" البيروتية عام ١٨٨٤م فأشار باستعمال لفظة "مجلة" كدلالة إلى ورودها في لسان العرب كصحيفة فيها حكمة.

فيما تعرف منظمة اليونسكو الدوريات عموماً عام ١٩٦٤م، كونها: (كل المطبوعات التي تصدر في فترات محددة أو غير محددة "منتظمة أو غير منتظمة"، ولها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها أو أعدادها، ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية" أي لا يوضع حد معين تقف عنده" وتقسم إلى فئتين هي الصحف والمجلات)، وهذا التعريف يجمع بين المجلة والجريدة، وهناك تعريفات عديدة أخرى وردت في هذا الشأن وحاولت الاقتراب من الإطار التعريفي للمجلة فلقد عرفها الدكتور (عبد اللطيف حمزة) أنها:

إعادة نظر (كون المجلة لا تعدو في جوهرها أن تكون إعادة النظر فيما سبق من أخبار وحوادث سبق نشرها في الصحف اليومية)، وهذا التعريف يبخس حق المجلة لأنها لا تعتمد على (إعادة النظر) فحسب بل تجدد وتبتكر وتضيف شكلاً ومضموناً في فنونها الصحفية.

وتعرّف الدكتور (إجلال خليفة) المجلة بأنها: (إحدى وسائل الاتصال الجماهيري، تصدر في دورية معينة، وتأخذ من الكتاب عمقه ومن الصحيفة تنوع مادتها، وتتناول معارف ومعلومات متنوعة عن جانب أو جوانب الحياة ويعبر عنها باللغة الإنكليزية بـ *viewre* أو *magazine* والأولى تعني "معينة"، بينما تعني الثانية "مخزن البضائع").

ويتوسع الدكتور (شكري فيصل) في تعريفه للمجلة إذ يصفها أنها: (ظاهرة من ظواهر الحياة الحديثة أو من مؤسسات هذه الحياة الخصبية، وجدت مع النقد الفكري والتقني والنفسي الذي غير الإنسانية).

فيما يعرفها (أديب مروة) كونها: (كراسة فيها  
حكمة تهدف إلى استجلاء حقيقة العالم).

ويعرفها (محمود ادهم) أنها: (مطبوع يتكون من  
عدد مناسب من الصفحات المثبتة ذات الأحجام  
القياسية، ويغلف بورق أكثر سمكا، يصدر دورياً في  
مواعيد محددة وثابتة أسبوعياً أو فصلياً أو شهرياً وتتضمن  
المجلة مادة متنوعة ومصورة تكون مناسبة لقراءها وفكرهم  
واتجاهاتهم بهدف اعلامهم بما يدور، وتنميتهم ثقافياً  
ومجتمعياً، دون تجاهل هدف تسليتهم وتحقيق الريح  
للناشر).

وثمة تعريف مثله، عند مؤرخ الصحافة (مستر موط)،  
اذ يقول إنها: (نشرة مغلفة "على خلاف الجريدة"  
وتصدر بانتظام "على خلاف الكتاب"، وتحتوي على  
متنوعات).

ويرى الدكتور (غازي زين عوض الله) أن:  
(استخدام كلمة "صناعة المجلة" هي المفهوم الأوسع  
للمجلة بكونها "صناعة وإنجاز").

ويعرفها (عبد الصبور محمد فاضل) كونها: (دورية تحمل اسما ثابتا تصدر بصفة منتظمة أسبوعية أو شهرية أو فصلية، وتهتم بعناصر الفن الصحفي ذات المضمون العام أو المتخصص له أهميته لدى قرائه).

وهناك ثمانية مصطلحات تدل جميعها على أن: (المجلة هي المطبوع (publication) والدورية (Periodical) والجورنال (Journal) والكتاب (Book) والإدارة (Organ) ونظرة عامة (Review) والجازييت (Gazette) والمجلة (Magazine).

ويعرفها معجم (بنكوين للمصطلحات الأدبية) باستخدام ثلاثة ألفاظ بمعنى واحد في تعريفه لكلمة (Magazine) اذ يقول بأنها: ("مطبوع دوري"، في حين يعرف كلمة (Review) بأنها: "مجلة أو مطبوع دوري يضم مقالات في الأدب والفن والفلسفة"، ويعرف كلمة (Periodical) بأنها: "مجلة تنشر في فترات منتظمة").

وهذا الكتاب يرى في تعريف المجلة انها إحدى وسائل الاتصال المطبوعة والمغلقة بنوع متميز من الورق، تصدر بصورة دورية أسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً، تحمل اسماً ثابتاً، وتشتمل على فنون صحفية متميزة، تأخذ عامل الزمن في حسابها وتميل إلى تحذير المواضيع والأخبار أو التوسع فيها وتوجه إلى مستويات من التلقي العام أو المتخصص الذي يميل عموماً إلى استيعاب المعارف والأحداث والأخبار والآراء من دون عجلة.

## ب- النشأة والتاريخ:

يعدّ العام ١٧٣١م تاريخاً متعارفاً عليه على المستويين الإعلامي والأكاديمي لظهور المجلة واستخدام كلمة "Magazine" أول مرة في لندن بولادة (مجلة الرجل المثالي "Gentleman's Magazine")، ولكن لم تتفق المصادر على هذه البداية التاريخية بسبب محاولات أولية قبل ١٧٣١م قد تؤشر لظهور المجلة ومنها نشرة (مسيريشن Messeriation) التي أصدرها (ميشيل فون ايشزينج) عام ١٥٨٨م وكانت تصدر كل

سنة أشهر محتوية على معلومات عن معارض فرانكفورت، كما انه في عام ١٦٢١م اصدر (ناتانيان باطر) و(توماس آرثر) و(نيقولاس بوم) مطبوعاً إخبارياً دورياً أطلق عليه اسم (كوراننو).

ويورد (تودروف) أن عام ١٦٨٢م قد شهد ولادة مجلة "كتا ايروديتروم) وتعني (أخبار المتعلمين) في ألمانيا، ومجلة (الحوادث الشهرية) عام ١٦٨٨م.

ويؤكد (تودروف) أن المدة الممتدة منذ ذلك التاريخ (عام ١٦٨٢م) حتى اندلاع الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م توصف في الأدبيات الإعلامية الألمانية تحديداً بعصر المجلات.

ويشير أن "عصر المجلات" هذا تتميز في ألمانيا بظهور مجلات عديدة نالت اهتمام الألمان في تلك المرحلة منها مجلات متخصصة، مجلات نسائية أو مجلات للشباب مثل مجلة (الذكي) عام ١٧٣٣م فضلاً عن المجلات الساخرة والروائية التي أسست لأشكال جديدة في



الصحافة ولكن المجالات الأدبية والسياسية ظهرت ابتداءً  
من عام ١٧٧٣م.

أما في فرنسا ف(ان الضغوط السياسية التي كانت  
تمارسها الكنيسة الكاثوليكية والقصر على الطبقة  
البرجوازية قد حالت دون تطور الصحافة عموماً وبخاصة  
المجلات، ابتداءً من صدور قانون "ريشبلو" عام ١٦٢٦م  
الذي كان يعاقب بالموت كل من يطبع أو ينشر أي  
شيء دون أن يخضع للرقابة لذلك فان صدور المجلات  
والصحف فيها كان قائماً على وفق نظام مساومة واتفاق  
بين الطبقة البرجوازية والقصر الملكي ومنها مجلة "جنرال  
دي سافانا" وهي مجلة أدبية ومجلة "مكتب الأزياء"  
الصادرة عام ١٧٨٩م).

وازدهرت في أمريكا وقتذاك أنواع عديدة من المجلات  
ابتداءً من عام ١٨٥٦م بظهور مجلة (الامة The  
Nation) ومجلة (الاطلسي الشهرية The Atlantic  
Monthly) عام ١٨٥٧م ومجلة (القيثارة

الاسبوعية (Harper's Weekly) في العام نفسه  
و(خارج الكتاب Out Book) عام ١٨٧٠م.

وبلغ عدد المجلات في الولايات المتحدة بحلول عام  
١٨٧٥م أكثر من ١٢٠٠ مجلة، ووصل إلى ٢٤٠٠ مجلة  
عام ١٨٨٠م وإلى ٣٠٠٠ مجلة عام ١٨٩٠م.

واصبحت المجلات عند مطلع القرن العشرين المهمة  
بالعلوم والآداب والثقافة هي الأكثر تميزاً بين سائر  
المجلات الأوربية مثل مجلة (رسائل الفنون Lettas  
artes) الإسبانية عام ١٩٢١م ومجلة (سويسريش  
مونتشفرفر "Schveizerische montshafre")  
السويسرية عام ١٩٢١م، ومجلة (الثقافة La cultura  
الإيطالية التي تأسست عام ١٩٢٢م، ومجلة (نوفي  
مير Novy mir) السوفيتية عام ١٩٢٢م.

اتجه اهتمام الجمهور بعد الحرب العالمية الأولى الى  
المجلات السياسية لتشكّل لاحقاً السمة الأبرز لصحافة  
المجلة في الاتحاد السابق وصدر العديد من المجلات مثل  
مجلة (سورنال الشيوعي Sournal Kommunist)

عام ١٩٢٤م ومجلة (لترا تورتناج (Literaturnaja) عام ١٩٢٩م. وفي ألمانيا صدرت مجلة (المسرح العالمي Die weitbuhne) ومجلة (الاغنياء Das reich)، أما في إنكلترا فظهرت مجلة (رجل الدولة الجديد New statesman) عام ١٩١٣م، ثم صدرت مجلة (اخبار الاسبوع News week) عام ١٩٣٣م ومجلة (حان الوقت Time Inc.) عام ١٩٣٦م، ثم صدرت مجلة (الحياة Life) عام ١٩٣٧م والتي حصدت نجاحاً ساحقاً وحقت أرباحاً خيالية.

وصدرت في فرنسا مجلة (جراتوار) التي وصل توزيعها إلى ثلاثين ألف نسخة عام ١٩٣٦م وقبلها صدرت مجلة ماتشرعام ١٩٢٦م كأسبوعية رياضية لكنها تحولت إلى مجلة عامة كبيرة باسم باري ماتشر عام ١٩٤٩م لتكون من أهم المجلات الفرنسية.

واستمر الحال على الوتيرة نفسها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، لتأخذ صحافة المجلات بالاتساع بدخول التكنولوجيا وتطور الأساليب الحديثة للاتصال مع تبلور

تأثير الانفجار المعرفي الذي شهده منتصف القرن العشرين وظهور ثورة الكمبيوتر، الأمر الذي أسهم بشكل فعال في تطور العمل الصحفي والفنون الصحفية من جهة ووضع الصحافة كوسيلة من وسائل الاتصال أمام تحديات جديدة أفرزتها الثورة التكنولوجية ذاتها كالتلفزيون والسينما ووكالات الأنباء والانترنت وغيره.

## - المجالات المتخصصة - مدخل -

نتيجة الاتساع الكبير في صحافة المجالات فقد اتجهت المجالات إلى التخصص ثم إلى التعددية في التخصص الواحد، مما أوجد حاجة ماسة إلى تصنيف المجلة وإرساء قواعد أكاديمية لذلك التصنيف.

وكان ذلك التصنيف على عدة مستويات وهي

كالآتي:

المستوى الأول: تصنيف القراء، الذي يصنف المجالات استناداً إلى ميول القراء.

المستوى الثاني: تصنيف التوزيع، الذي يصنف المجالات إلى أنواع استناداً إلى أرقام توزيعها.

المستوى الثالث: تصنيف الشكل، الذي يصنف المجالات إلى أنواع وفق نوع الورق المستخدم في المجلة وشكل المجلة "Format" من مظهر خارجي إلى تبويب إلى قطع.

المستوى الرابع: تصنيف المضمون، وهو الذي يصنف المجالات إلى أنواع استناداً إلى المضمون الذي تحمله المجلة.

المستوى الخامس: تصنيف المصدر، الذي يصنف المجلة بالاعتماد على نوع المصدر أو الناشر.

المستوى السادس: تصنيف دورية الصدور، الذي يصنف المجالات إلى أنواع على وفق عدد مرات الصدور أو دورية الصدور.

وهذه التصنيفات حددت المجالات بأربعة أنواع هي:

### النوع الأول: المجالات العامة:

وتسمى (المجلات الجماهيرية Mads Magazine) أو (مجلات المستهلك Consumer Magazine) أو (مجلات المنوعات Variety Magazine) ، وتنقسم بتنوع المضمون وتوجهه إلى جماهير متنوعة وإن كانت تستهدف القارئ العام غير المتخصص مثل مجلات (الناس The People) و(نظرة الحياة Life Look) و (قيثارة الاسبوع Harper's Weekly) الأمريكية و(النجمة Stern) الألمانية و (مباراة باريس Paris Match) الفرنسية و(ألف باء) البغدادية، و(المصور) و(الأهرام العربي) و(روز اليوسف المصرية).

تميز هذا النوع من المجالات بخصائص عامة منها:

- ١- انها أكثر تنوعاً من حيث المادة التحريرية.
- ٢- انها أكثر اهتماماً بعنصر الفكرة الجديدة.
- ٣- انها أكثر اهتماماً بالمادة الجذابة والمشوقة.
- ٤- انها أكثر اهتماماً بعنصر الصورة.
- ٥- تعد من ارحص المجالات سعراً.
- ٦- يكون الربح المادي عنصراً أساسياً في عمله.

### النوع الثاني: المجالات المتخصصة:

تتعدد أنواع هذه المجالات بتعدد مستويات التلقي الجماهيري لها والوظيفة التي تؤديها عن طريق المضمون المتخصص الذي تحمله.

فهناك المجالات الأدبية ومجلات الرياضة والفن والدين والمرأة والطفل والعلوم والعسكرية والاقتصادية وغيرها، وهذه المجالات لها جمهور ومضمون محددين وقد تكون أكثر تخصصاً أو اقل تخصصاً أي أنها قد تقترب أو تبتعد عن التخصص مثل مجلة (العربي) الكويتية و(الفيصل)

السعودية و (دليل التلفزيون TVGuide) الأمريكية  
و(ميتم جوج أيل Mitem Gogue Elle) الفرنسية  
و(الآداب) اللبنانية و(الأهرام الاقتصادي) المصرية  
و(الفكر) التونسية و(الصقر) القطرية و(الشورى) الليبية.

وأهم خصائص هذا النوع من المجالات :

- ١- محاولتها إعطاء الجرعة الصحفية الكاملة من الفن الصحفي من خلال تركيز المادة الصحفية في أطر اقل عموماً وأكثر تخصصاً.
- ٢- يتميز محرروها بالتخصص أيضاً مع وجود محررين غير متخصصين أيضاً.
- ٣- لا تشترط أن توجه إلى قارئ بحد ذاته وإنما قد توجه إلى قارئ عام أيضاً ولكنها في عمومها موجهة إلى قارئ متخصص.
- ٤- يمتاز بعضها بالتخصص العام مثل (العربي) و(الفيصل) وبعضها يمتاز بالتخصص الخاص مثل (الأقلام) التي تصدر في العراق.



## النوع الثالث: المجالات الأخبارية:

وهذه المجالات هي الأقرب إلى أسلوب وغايات الجريدة وتتميز بمحافظتها على عنصر "اللحظية" أو "الحالية" عن طريق المتابعة المتعمقة للأخبار واهم ما يميز أسلوبها:

١- الإيجاز: أخبار الأسبوع تنشر مكثفة كلها في صفحات قليلة كلما أمكن ذلك.

٢- الذاتية: يتم مزج الرأي بالحقيقة ويتم تلوين الخبر بأسلوب شديد الجاذبية .

٣- صحافة الجماعة: يعمل عشرات من الباحثين والكتاب والمحررين في تحديد أهم موضوعات العدد، وينتشر المراسلون في أصقاع العالم، ويتم التركيز بصورة خاصة على موضوع الغلاف Cover Story.

ويلاحظ أن هذا النوع من المجالات غير منتشر في الوطن العربي حيث لا يذكر التأريخ الصحفي أية مجلة حازت على نجاح في هذا المجال سوى بعض المجالات منها

مجلة "الجيل الجديد" المصرية التي صدرت عام ١٩٥١م  
وتوقفت عام ١٩٦٤م.

### النوع الرابع: المجالات الملخصة:

ويعتمد هذا النوع من المجالات على نشر أهم وأبرز  
الأخبار والتحقيقات والمقالات المنشورة في المجالات  
الأخرى العامة والمتخصصة مع التركيز على المتخصص  
منها، وأول مجلة صدرت من هذا النوع (في لندن سنة  
١٨٦٠م)، ومن هذا النوع أيضاً: مجلة (ملخص القراء  
الادبي Readers Literary Digest) سنة  
١٩٢٢م وطبعتها العربية المعروفة باسم (المختار) وتصدر  
٢٥ طبعة في لغات عالمية وهذا النوع من المجالات يعطي  
الفرصة للقراء لتوسيع معارفهم ونظرتهم العامة والاطلاع  
على موضوعات مهمة يكون من الصعب بل من  
المستحيل عليهم أحياناً قراءتها في مصادرها، وقد  
تتخصص مثل هذه المجالات في عرض الكتب وتقديم

ملخصات عنها وهذا النوع من المجالات لم ينتشر أيضاً على مساحة الوطن العربي.

وفضلاً عن هذا التقسيم الرباعي للمجلات فهناك تقسيمات أخرى مختلفة منها: التقسيم الذي يصنف المجالات إلى:

١- المجالات الأخبارية.

٢- مجلات الرأي: وتركز على أشكال من المقالات والتعليقات والمواد الخاصة وطرح "وجهات النظر" مثل مجلات "نيشن اوبينين مجازين" الأمريكية ومجلة "وجهات نظر" المصرية.

٣- المجالات الفكرية: وهي شبيهة بمجلات الرأي ولكنها أعمق ذهنياً وتخطب جمهوراً خاصاً مثل مجلة (التعليق الامريكى Community American).

٤- مجلات الصفوة: وهي تتشابه مع المجالات الفكرية ومجلات الرأي إلا أن توزيعها أكبر وتصل إلى جماهير عامة.

٥- المجالات الفكاهية: ويدخل في إطارها المجالات الهزلية في أوروبا وأمريكا وهي كملاحق يوم الأحد التي تأخذ شكل المجلة.

٦- مجالات العلاقات العامة: ويتم إنتاجها لتوزع على جمهور داخلي أو خارجي للشركات أو المنشآت أو العملاء كشكل من أشكال الدعاية.

وتقسم الصحافة الغربية بما فيها الأمريكية  
المجلات إلى:

- ١- مجلات العائلة.
- ٢- المجالات الأخبارية.
- ٣- مجلات الإثارة.
- ٤- مجلات الرأي والأدب والفن.
- ٥- مجلات المرأة.
- ٦- مجلات الرجال.
- ٧- مجلات ذات اهتمامات خاصة.

ويقسم مجموعة من الباحثين السوفيت المجالات  
الى :

١. المجالات الجماهيرية السياسية العامة وتشمل:

أ- الاسبوعيات الاخبارية.

ب- المجالات المصورة الاسبوعية.

د- المجالات الدايجستية "المختارات".

هـ- المجالات كملحق أسبوعي للصحف.

و- المجالات النسائية.

س- المجالات الرجالية.

ح- مجلات الشباب.

ط- المجالات الترفيهية الرخيصة.

ي- المجالات الفكاهية.

٢. المجالات السياسية غير الجماهيرية وتشمل المجالات

المتخصصة في المجالات السياسية والفكرية.

٣. المجالات المتخصصة وتشمل:

أ- مجلات رجال الأعمال.

ب- المجالات الدينية.

ج- مجلات الجامعات.

د- مجلات ذات تخصص منفرد.

## الفصل الثاني المجلات الثقافية

- أشكال وفنون الكتابة الصحفية في المجلات الثقافية
- الإخراج الصحفي للمجلات الثقافية





## المجلات الثقافية

للمجلة الثقافية خصائص فنية من حيث فنون الكتابة الصحفية، اذ ان فن التحرير الصحفي يعرف بأنه: (تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية أو المتوسطة أو رجل الشارع العادي فان تلقي تلك الفئات للمادة في المجلة يختلف باختلاف المادة ومدى ملاءمتها للخصائص الفنية التي تنطبق على المجلة).

ولذا تختلف أولويات فنون الكتابة الصحفية من مجلة الى اخرى حسب تخصصها وتوجهها، وحسب دورية وآلية وأغراض صدورها ف: (التحقيق الصحفي والتقرير الاخباري واللقاء الصحفي والمقال ثم الخبر يحتل كل منها حيزه في الأهمية للمجلة على التوالي).

وتقسم الأشكال الفنية للمجلة إلى قسمين أساسين هما: (الأخبار News وملاحح هذه الأخبار Features، أي أن الأخبار تتناول الحقائق بينما

تتناول الملامح كل ما يدور حول هذه الحقائق ويمكن أن يكمل الصورة الفنية للأخبار).

ومن هذين القسمين الرئيسين تنوع أشكال التحرير الصحفي في المجلة الثقافية، مع الانتباه الى أن الكثير من فنون الكتابة الصحفية وكذلك الأشكال الفنية تتداخل بين المجلة والجريدة اليومية والجريدة الأسبوعية.

## - أشكال وفنون الكتابة الصحفية في المجالات الثقافية:

### أ- التحقيق الصحفي:

إن التحقيق الصحفي يمثل مرتبة مهمة في الفنون الصحفية للمجلة، لأن الإصدار الأسبوعي للمجلة يتيح لها استثمار مجال التحقيق الصحفي لحشد المعلومات والبيانات المطلوبة لشرح وتفسير الأسباب والعوامل التي تكمن وراء ما يعالجه التحقيق.

كما ان: (التحقيق الصحفي في المجلة يرتبط بمناقشة القضايا التي تشغل الرأي العام سواء أكانت تلك

القضايا مرتبطة بها أي بالبحث عن قضايا لم يتم تناولها مسبقاً أم بإعادة تناولها بصيغ وزوايا رؤية مختلفة).

### ب- الحديث الصحفي:

يعرف الحديث الصحفي بأنه: (فن الحوار او الحديث بين الصحفي وشخصية من الشخصيات بهدف الحصول على أخبار أو معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة تجاه قضية من القضايا أو تصوير جوانب طريفة أو مسلية من حياة هذه الشخصية، وهذا النوع من الفنون الصحفية يمثل إحدى الركائز الأساسية في المجلة ويتم الاستعانة به في مختلف أجزاء المجلة).

### ج- التقرير الصحفي:

يميل بعض الباحثين الى القول أن التقرير الصحفي يمثل آخر الأولويات بالنسبة للمجلة، إلا أن الدكتور (فاروق أبو زيد) يذكر: (واقع الحال يشير إلى أن التقرير الصحفي يأخذ مكاناً مهماً في المجلة بشكل عام وفي

المجلات الأخبارية والعامية بشكل خاص حيث يمثل التقرير مخرجاً لتعويض أهمية السبق الصحفي الذي يكون لوكالات الأنباء والصحف اليومية)، وذلك عبر: (الإجادة في استغلال الخبر أو الحدث وتكوين مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع التي يقوم عليها، وإيجاد خلفية تاريخية زمانية ومكانية للخبر أو الحدث بما يمكن المجلة من الحصول على سبق صحفي في خبر متداول منذ أيام).

ويقسم التقرير الصحفي الى الأنواع الآتية:

١- التقرير الأخباري.

٢- التقرير الحي.

٣- تقرير عرض الشخصيات.

د- المقال:

يعدّ المقال الصحفي عنصراً أساساً في تحرير المجلة فهو يمثل تجسيداً لمهمة المجلة ورسالتها في المجتمع. ويعرف

المقال بأنه: (محاولة Essay أي إنها شيء غير مكتمل يشبه المذكرات الخاصة والخواطر المتناثرة).

فيما تعرفه (دائرة المعارف البريطانية) بأنه: (إنشاء متوسط الطول يكتب للنشر في الصحف والمجلات ويعالج موضوعاً معيناً بطريقة مبسطة وموجزة على أن يلتزم الكاتب حدود الموضوع).

ويقسم المقال إلى الأنواع الآتية:

## ١ - المقال الافتتاحي

ويطلق عليه أحياناً المقال المتقدم أو القائد، بمعنى أنه مقال قيادي وقد يكتبه رئيس التحرير أو شخص آخر ضمن مسؤوليته.

والافتتاحية هي: (صوت المجلة كمؤسسة وتتميز بأنها تعبر عن رأي المجلة كما تؤدي دوراً مهماً في الربط بين سياسة المجلة وطبيعة النظام السياسي والاجتماعي في البلد مع مراعاة نوع قراء المجلة)، ويكتب في كثير من الأحيان في الصفحة التي تلي صفحة الغلاف.

## ٢- العمود الصحفي

وهو المقال الذي يختلف عن المقال الافتتاحي لانه يكتب باسم كاتبه ويحمل تعبيره واسلوب تفكيره وقد يحمل صورته، ويؤدي العمود الصحفي: (أكثر من وظيفة للمجلة التي ينشر فيها كزيادة الألفة مع القارئ فهو يقيم اتصالا شخصيا بين القارئ والمجلة).

## ٣- المقال النقدي

يقوم هذا المقال على: (العرض والتفسير والتحليل والتقييم الأدبي والفني والعلمي لمساعدة القارئ على اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه في هذا الكم الهائل من النتاج الأدبي والفني والعلمي الذي يتدفق كل يوم سواء على المستوى المحلي أم المستوى الدولي، وتهتم المجلات في العادة بالمقال النقدي في صفحاتها المتخصصة التي تعالج المواد الفنية والأدبية والثقافية).

## ٤ - المقال التحليلي

وهو المقال التفسيري الذي يتميز عن الأنواع الأخرى من المقال بأنه: (لا يأخذ مكاناً ثابتاً في المجلة كما أن مساحته قد تكون أكبر من المقال الافتتاحي، فضلاً عن ذلك فإن المقال التحليلي لا يعبر عن سياسة المجلة وآرائها في الأحداث بقدر ما يفترض أن يعبر عن آراء كاتبه).

وتأتي أهمية المقال التحليلي من حاجة قارئ المجلة إلى من يُعرِّفه بأسباب الأحداث أو يفسرها له بطريقة أكثر نضجاً وعبر ربطها بما سبقها وما عاصرها من أحداث، ولذا فإن: (المقالات التحليلية من أكثر أنواع المقالات التي تسهم إسهاماً مهماً في تكوين الرأي العام والدفاع عن القضايا الوطنية والقومية).

## هـ - الخبر الصحفي

يعرف الخبر على أنه: (حدث لم يكن معروفاً عند الناس، ويجمع من مصادر موثوق بها، يتناول كتابته محررون مختصون في العمل الصحفي).

وتكون لغة الخبر سهلة وواضحة وبعبارات قصيرة  
تخاطب قاعدة جماهيرية عريضة  
ويؤدي الخبر دوراً كبيراً في المجلة خصوصاً بعد ظهور  
المجلات الأخبارية التي تقوم بمهمة نشر الأخبار وتفسيرها  
بشكل موضوعي كخلفية للخبر عند الحاجة لذلك.

### و- الأبواب الثابتة

وهي الأبواب التي تكون لها صفة الثبات وغالباً ما  
تنشرها المجلة بانتظام مثل رسائل القراء والزوايا الأدبية  
والرسوم الساخرة والطفل والمرأة والرياضة وما شابه.

### ز- الحملة الصحفية

وهي ليست شكلاً صحفياً بل: (مجموعة من  
الأشكال الصحفية يتم توظيفها لإثارة قضية ما أو  
لعرض موضوع معين أو لإبداء رأي أو للرد على موقف  
اتخذته جهة ما وترى المجلة ضرورة تعديله فقد تبدأ الحملة  
الصحفية بخبر ثم تتطور إلى تحقيق صحفي يتبعها مقال  
وقد يجذب الموضوع باقي الكتّاب في المجلة فيشاركون فيه



بمقالاتهم مثلما يشارك الرسامون)، وبالمشاركة مع وسائل الإعلام الأخرى.

### ح- الصورة الصحفية

تعدّ الصورة الصحفية: (حجر زاوية مهم للمجلة ليس كشكل تصميمي فقط وإنما كفن مستقل، وليس مجرد عمل تكميلي للمواضيع الصحفية)، وإن استخدامات الصورة في المجالات تشمل جميع صفحاتها بلا استثناء.

### ط- الكاريكاتير والرسوم

اهتمت المجالات منذ بدايتها الأولى بنشر رسوم الكاريكاتير مما شكل دعماً لهذا الفن ليكون أحد أركان المجلة الرئيسة ويعود الفضل في تطور فن الكاريكاتير في الأساس إلى صحافة المجلة.

وكذلك تشكل الرسوم والتخطيطات عاملاً مضافاً لجمالية المجلة وإن اقتصر استخدامها على القصص

والقصائد أو على المواضيع الخاصة بالجرائم والحوادث التي تفتقر إلى الصورة.

## - الإخراج الصحفي

لا تقع أهمية المجلة على تحريرها فحسب بل إن اخراجها لا يقل أهمية عن التحرير، فكما ينبغي الاعتناء بصياغة المادة التحريرية المكتوبة وضمان سلامة أسلوبها، توجه العناية المماثلة إلى طريقة عرض تلك المواد وما يصاحبها من صور ورسومات وعناوين واعلانات.

ويظهر التمييز الفني للمجلة أولاً في غلافها وما يحمله من عناوين وصور، أما صورة الغلاف فتعدّ ثاني أهم عناصر المجلة، لأنها تحاور الجمهور بصرياً.

كما يعدّ الحجم من المعايير الفنية للمجلة فهو الذي يسهم في أن يكون للمجلة شخصيتها التي تميزها عدداً بعد آخر، وتميزها عن غيرها من المجالات المنافسة.

وهناك عدة أحجام للمجلات الصادرة تتمثل في:

١- (الحجم الصغير " حجم الجيب " ٤.٥ بوصة X ٦ بوصة

٢- الحجم الوسط " حجم الكتاب " ٦ بوصة X ٩ بوصة

٣- الحجم العادي " وهو الشائع " ٨.٥ بوصة X ١١ بوصة

٤- الحجم الأكبر ١٠.٥ بوصة X ٣ بوصة

والحجم الأكثر استخداماً وشيوعاً هو " ٨.٥ بوصة

X ١١ بوصة " والسبب في ذلك أنه يمكن تقطيعه من

الورق الأصلي دون اهدار يذكر في الورق، هذا بالإضافة

الى أنه حجم مناسب للقراء، علاوة على أنه حجم

مناسب للصور وعناصر الاخراج).



## الفصل الثالث وظائف المجالات

- الوظيفة الثقافية
- الوظيفة الإعلامية



## وظائف المجالات

الوظيفة لغةً هي متأتية من: (وظفه توظيفاً. ووظفه مواظفة ووافقه ووازره ولازمه واستوظف استيظافاً فاستوعبه).

واصطلاحاً هي: (العمل المسند الى عامل ليؤديه ويتكون من مجموعة من الاختصاصات التي يحددها القانون).

بينما يرى (صاموئيل بريسكا) أن: (الوظيفة تستطيع أن تشبع أكثر من حاجة، وبالعكس أكثر من وظيفة ضرورية تستطيع أن تشبع حاجة معينة، والأكثر من ذلك فمن الضروري أن نميز بان وسائل الإعلام تستطيع أن تشبع بعض الحاجات البشرية).

والوظيفة في المفهوم الاجتماعي العام هي: (نوع من العمل الذي يمكن للبناء أو النظام أدائه بوضوح لتحقيق أهداف معينة، ويتضمن المفهوم الإداري للكلمة: الواجبات والمسؤوليات والسلطات وهي مكونات الوظيفة).

أن المجالات أدت دوراً مهماً لتعدد وظائفها ولما تقدمه من موضوعات مدروسة وموثقة ومتنوعة، وذلك لحجمها الكبير وتوفر الوقت الكافي لإعداد موادها، والتأني في كتابة التحليل والتعليق على الأخبار ومعالجة الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية في وقت غير متاح أمام الجريدة.

و(هذا التأثير المهم للمجلة تدعمه الخصائص المتميزة لصدورها كالمادة الفنية والمظهر الجميل والانسجام التام بين عناصر الفن الصحفي فيها).

كما أن وظائف المجالات تختلف بشكل أو بآخر عن وظائف الجرائد بسبب اختلاف بنائها وصدورها عن الجرائد من ناحية والتأكيد على بعض الوظائف أكثر من غيرها من وظائف الصحافة من ناحية أخرى، وهذه الوظائف هي : الوظيفة الثقافية، الوظيفة الإعلامية، وفيما يأتي عرض موجز لهما:



## - الوظيفة الثقافية

كي لا نحدد الثقافة ونحصرها ونضيق عليها فان الثقافة بمعناها الواسع تتمثل: (في اكتساب الخبرات وتنمية المواهب، وتمكين المواطن من الوعي ليقوم بدوره في المجتمع).

وعندئذ فان الوظيفة الثقافية لا تعني حماية القيم والتقاليد الموروثة، وانما: (بناء مجتمع جديد، والتغيير في المجتمع القادم طبقا لبرنامج قدرة الجماعة وارتضاه ضميرها السياسي).

كما تعرف الوظيفة الثقافية لوسائل الإعلام بأنها: (الرسائل أو المضامين التي يرسلها القائم بالاتصال في مؤسسة إعلامية معينة بهدف التثقيف، التربية، والنهوض بالنتاج الفكري في بلد معين، أو أمة معينة بما يحقق الأهداف المرسومة للسياسات الثقافية والإعلامية لذلك البلد).

ويمكن أن نعرف (الوظيفة الثقافية لمجلة الثقافة الجديدة) بأنها: الأهداف المرسومة للمادة الثقافية في المجلة

التي تخلق أثراً مطلوباً لتغيير اتجاه الواقع والمستقبل، وبطريقة تتفق مع السياسات الإعلامية والثقافية المخطط لها على الأصعدة كافة، لأن "الثقافة الجديدة" تحمل مضامين فكرية تعمل على بثها في الذاكرة الاجتماعية لتغيير الواقع باتجاه الهدف الذي تريده المجلة وهو نشر الفكر النقدي في ذلك الوقت .

### - الوظيفة الإعلامية

ان الثقافة هي رسالة لا يمكن تصورها من دون تعبير أو ابلاغ، فلذلك لا يبرز النتاج الثقافي لأية أمة إذا لم يؤازرها الإعلام، ولم تعرّف بما اهتمت إليه من وجوه الخلق والإبداع، كما أنه لا سبيل لأجهزة الإعلام إلى النجاح دون زاد ثقافي - معرفي- يشد اهتمام الجمهور إليها، ويسمح لها بإبلاغ رسالتها في مختلف المجالات، ولذا تتمثل الوظيفة الإعلامية للصحافة في جمع الأنباء والبيانات والصور.. الخ، وبثها بعد معالجتها ووضعها في اسلوب ملائم لفهم الظروف: المحلية والإقليمية والدولية

وتمكين متلقي الخبر من الوصول إلى وضع يسمح له  
باتخاذ القرار السليم

كما ان وظيفة أجهزة الإعلام هي نشر المعرفة التي  
تفتح الأذهان وتكون الشخصية، وتشحذ الكفاءات  
وتنمي الذوق وتهذبه، وتمكن الإنسان من المحافظة على  
قدرة استيعاب كل ما ينمي طاقاته ويوسع آفاقه ويشبع  
تطلعاته إلى الحق والخير والجمال، وكذلك تقع ضمن  
وظائف ومهمات أجهزة الإعلام ان تقوم بنشر الإنتاج  
الفكري في مجال الأدب والعلم والفلسفة والفن، وتشجع  
الابتكار والإبداع بوجه عام.

وبناءً على ذلك تكمن وظيفة المجلة ومهمتها في  
تقديم مختلف الفنون والانشطة الثقافية بالاعتماد على  
الكتابة والرموز والصور التي تصل للجمهور على وفق  
اخراج وتصميم مشوق يتناسب مع التطور التقني لعملية  
الاخراج الصحفي والتصميم الطباعي.



## الفصل الرابع المجلات الثقافية العراقية

- المجلات الثقافية العراقية – نشأتها وتاريخها
- المجلات الثقافية العراقية ١٩٤٥ - ١٩٥٨م



## المجلات الثقافية العراقية - المجلات الثقافية العراقية – نشأتها وتاريخها

عرف العراق الصحافة لأول مرة عام ١٨٦٩م بصدر صحيفة (زوراء) بأربع صفحات وباللغتين التركية والعربية وكانت تهتم بشؤون العراق كإحدى الولايات العثمانية آنذاك وتنقل الأنباء والأخبار والنصوص والمعاهدات، وقد دام صدور (زوراء) أكثر من خمسين عاماً أي حتى الاحتلال البريطاني للعراق.

ولم تصدر مع (زوراء) أو بعدها لسنين سوى جريدتين هما: الموصل ١٨٨٥م والبصرة ١٨٩٥م، لكن مطلع القرن العشرين كان قد شهد نهضة حقيقية في مجال الصحافة العراقية، تكلفت بصدر عشرات الجرائد والمجلات العامة والمتخصصة، وتعد مجلة (إكيليل الورد) أولى المجلات التي صدرت في العراق عام ١٩٠٢م في مدينة الموصل عن الآباء الدومنيكان لأغراض التبشير الديني، وقد عالجت الموضوعات العلمية والأدبية والتاريخية إلى جانب معالجتها البحوث الدينية والطائفية

وتوقفت عن الصدور من تلقاء نفسها بعد إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ م.

وفي عام ١٩٠٥ م وقبل توقف (أكليل الورد) صدرت مجلة (زهيرة بغداد) وهي مجلة دينية شهرية وتولى إصدارها الآباء الكرمليون في مدينة بغداد، وبعد الانقلاب الدستوري ١٩٠٨ م صدر عشرون مجلة مختلفة من بينها مجلة (الإيمان والعقل) ومجلة (العلم عام ١٩١٠ م) و(تنوير الأفكار ١٩١٠ م)، ومجلة (خردلة العلوم ١٩١٠ م) ومجلة (لغة العرب التي أصدرها الأب أنستانس ماري الكرمللي عام ١٩١١ م) والتي تعد من أوائل المجالات التخصصية حيث كانت تهتم باللغة العربية وآدابها، كما صدرت مجلة (الغري في مدينة النجف عام ١٩١٠ م)، ومجلة (الحياة ١٩١٢ م)، ومجلة (الرياحين ١٩١٢ م)، ومجلة (سبيل الرشاد ١٩١٢ م)، ومجلة (الرصافة ١٩١٣ م)، ومجلة (جهاد ١٩١٣ م)، ومجلة (شمس المعارف ١٩١٣ م)، ومجلة (الغرائب وهي مجلة فكاھية ذات روايات غرامية صدرت عام ١٩١٤ م)،



ومجلة (مقتبسات ١٩١٤م)، ومجلة (معارف ١٩١٤م)،  
ومجلة (النور ١٩١٤م)، ومجلة (كوكب المعارف  
١٩١٤م) ومجلة (نانك كرد التي أصدرها جمال الدين  
بابان باللغتين التركية والكردية عام ١٩١٤م).

ويورد المؤرخ (الحسني) ان ٧٣ مجلة صدرت بين  
١٩١٧-١٩٣٣م واهتمت بالجوانب السياسية والأدبية  
والفنية ومن تلك المجلات مجلة (دار السلام ١٩١٨م)،  
ومجلة (النادي العلمي ١٩١٩م)، و(مرآة العراق  
١٩١٩م)، و(اللسان ١٩١٩م) وقد لقيت هذه المجلة  
رواجاً واسعاً لأنها عيّنت بالقضايا العربية، ومجلة (العدلية  
١٩٢٠م)، ومجلة (الناشئة ١٩٢١م)، ومجلة (اليقين  
١٩٢٢م)، ومجلة (الزنبقة ١٩٢٢م)، ومجلة (التلميذ  
العراقي ١٩٢٢م)، ومجلة (الوقائع العراقية وهي جريدة  
حكومة العراق الرسمية ١٩٢٢م)، ومجلة (شط العرب  
أدبية جامعة ١٩٢٣م)، ومجلة (المحيط علمية أدبية فنية  
١٩٢٣م)، ومجلة (الجزيرة ١٩٢٣م)، ومجلة (ليلي وهي  
مجلة نسائية شهرية ١٩٢٣م)، ومجلة (الحقوق ١٩٢٣م)،

ومجلة (الحرية ١٩٢٤م)، ومجلة (الإصلاح ١٩٢٤م)،  
ومجلة (الأصيلة ١٩٢٦م)، ومجلة (الحرية ١٩٢٧م)،  
ومجلة (الشرطي ١٩٢٧م)، ومجلة (الحديث ١٩٢٧م)،  
ومجلة (نشرة الاقتصاد ١٩٢٩م)، ومجلة (الرصافة  
١٩٣٠م)، ومجلة (بايلونيا صدرت باللغة الإنكليزية  
١٩٣١م)، ومجلة (الأماني القومية ١٩٣١م)، ومجلة  
(القبس ١٩٣٢م)، ومجلة (السائح ١٩٣٣م)، ومجلة  
(القسطاس ١٩٣٣م)، ومجلة (الاتحاد ١٩٣٣م).

وتدل هذه الإصدارات على ازدهار الصحافة بشكل  
عام في تلك المرحلة وصحافة المجالات بشكل خاص  
ويأتي من الأسباب التي وقفت وراء ذلك الازدهار:

- ١- ارتفاع نسبة المتعلمين في العراق.
- ٢- تطور حركة الاتصال بين العراق والدول  
المجاورة.
- ٣- الكفاح الوطني من اجل الاستقلال من  
الاستعمار البريطاني.

- ٤- ثورة العشرين في العراق وآثارها الكبيرة على الحركة الوطنية العراقية.
- ٥- تأسيس الحكم الوطني العراقي مطلع العشرينات وتأسيس الجيش.
- ٦- انبثاق الحياة الحزبية في العراق.
- ٧- تطور الحياة الاقتصادية.
- ٨- دخول مطابع جديدة إلى العراق.
- ٩- ظهور الإعلانات الصحفية.

اما القوانين التي تخص الإعلام فقد صدر أول قانون عراقي للمطبوعات عام ١٩٣١م وعرف بقانون رقم ٨٢ ثم جرى تعديله بقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٣٢م والذي عدل بقانون ٥٧ لسنة ١٩٣٢م وظل سارياً حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م وقد قيدت تلك القوانين من حرية الصحافة العراقية كثيراً ومنحت الحق لوزير الداخلية بتعطيل الصحيفة دون محاكمة، ولكن هذا القانون وتعديلاته لم يمنع صدور مجلات عديدة منها مجلة (الغري في النجف ١٩٣٨م)، ومجلة (عالم الغد ١٩٤٣م)، ومجلة

(قرنل أسبوعية هزلية ١٩٤٥م)، ومجلة (الأسبوع ١٩٥٢م)، ومجلة (صدى المستقبل ١٩٥٣م)، ومجلة (الرسالة الجديدة ١٩٥٣م)، ومجلة (الثبات ١٩٥٤م)، ومجلة (الثقافة الجديدة ١٩٥٤م)، ومجلة (الفن الحديث ١٩٥٤م).

### - المجالات الثقافية العراقية ١٩٤٥ - ١٩٥٨م

ان الاوضاع بشكل عام أثناء الحروب هي ليست كما بعدها، فبانتهاى الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م انبثقت الحياة الثقافية والصحفية والسياسية الحزبية مرة اخرى بعد توقف إجباري من الحكومة آنذاك في حقبة الحرب، لتتخذ المرحلة طابعاً جديداً لتطور الصحافة الثقافية والسياسية والخبرية العامة.

تعدّ مرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية من أهم المراحل في تأريخ الصحافة والثقافة العراقية، وذلك بسبب التطور السريع الذي شهده عالم الصحافة واصدار المجالات والجرائد من النواحي الفنية والتحريرية مقارنة بصحافة العهود السابقة، وتطور مضامينها وقدرتها

على تعميق الكثير من الأفكار والمفاهيم الثقافية والسياسية.

وقد صدرت في هذه المرحلة باقة من المجلات الثقافية وكان نصيبها من إجراءات الغلق والتعطيل والمصادرة والمضايقة والحرمان مثل نصيب غيرها، ولأن أغلبها مشروعات فردية محدودة الإمكانيات، فكانت المجلات الثقافية ما تكاد تظهر حتى تختفي، فهي ان لم يبلغ امتيازها لأسباب سياسية، أفلست واضطر أصحابها الى التوقف عن إصدارها.

ولأجل تحديد المجلات الثقافية في هذه المرحلة، تم حصر التي تعنى بالثقافة والأدب والفنون وهي: المجلة، الرابطة، عالم الغد، الفكر الحديث، البيان، الجزيرة، الرحاب، الفنان، الهاتف، الأسبوع، الثقافة الجديدة، الملحق الأدبي لجريدة صوت الأهالي، القلم، الفن الحديث، الرسالة الجديدة، الكاتب العربي، الفصول الأربعة، المثقف، والملحق الأسبوعي لجريدة الشعب.

ولمعرفة طبيعة وواقع أبرز هذه المجالات التي صدرت في هذه المرحلة، سيسلط الباحث الضوء على بعضها:

### أ- مجلة الفكر الحديث

هذه المجلة صدرت في بغداد تشرين الأول عام ١٩٤٥م، صاحبها ورئيس تحريرها الفنان (جميل حمودي)، وكانت مشروعاً فردياً هو الذي تولى إدارته والاتفاق عليه، ومع ذلك التفّ حول المجلة عدد من المثقفين العراقيين الشباب، فساندوها بكتابتهم ودعمهم المعنوي منذ صدورها حتى احتجاجها، وفي مقدمة هؤلاء: جواد سليم، نزار سليم، عدنان رؤوف، ونعيم قطان، ولقد كانت (الفكر الحديث) مجلة ريادية فيما بشرت به وتحملت له، ويعود الفضل الأول في ذلك الى صاحبها ورئيس تحريرها الفنان جميل حمودي، فهو من أكثرهم تفتحاً للجديد، ومن أشدهم حماسة له.

أما إيجابها وتوجهها الثقافي فقد أكدت المجلة أنها (انطلقت من رؤية شاملة ومعاصرة للثقافة، فالثقافة عندها لا تقتصر على الأدب، أو الفن، أو كليهما، بل

تشمل كل ما له صلة بالفكر والأدب والفن، وعلى وفق هذه الرؤية فالجلمة تنشر مقالات فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية وتاريخية ونفسية وأدبية وفنية وغيرها، ومهتمة ومعنية بنشر دراسات ومقالات ونصوص مؤلفة ومترجمة، تعرف بآداب الأمم الأخرى وفنونها وأدبائها وفنانيها).

تميزت مجلة (الفكر الحديث) انها تناولت المذاهب والاتجاهات الحديثة في الفنون التشكيلية بشكل لم يسبقها فيه أحد ما، وملاستها للواقعية، وربط الأدب والفن بالحياة والمجتمع، وهي أول مجلة تنشر دراسة واسعة ومفصلة عن السريالية، واما عن انتظام صدورها فلقد صدر من (الفكر الحديث) نظرياً، عشرة أعداد، وصدر منها، عملياً، ثمانية فقط، فثمة عددان مزدوجان هما العدد (٥ و ٦) والعدد (٨ و ٩)، وكان العاشر عام ١٩٤٧م، عدداً سنوياً ممتازاً، وكان خاتمة أعدادها، وتوقف صدورها بسبب الضائقة المالية، وسافر صاحبها

الى باريس، في محاولة لمتابعة مشروعه لكنه أخفق في إعادة إصدارها.

## ب- مجلة الأسبوع

أصدر (خالص عزمي) بتاريخ ٢/١١/١٩٥٢م جريدة أدبية أسبوعية سماها (الاسبوع)، وتولى بنفسه رئاسة تحريرها، وبعد ان تحولت الى مجلة تحدث عنها بأنها صدرت في بادئ أمرها على شكل جريدة بثماني صفحات، ثم صدرت بعدئذ، على شكل نصف جريدة، قبل أن تتحول الى مجلة كسائر المجلات، وحشد لها منذ العدد الأول مجموعة من الأدباء والكتّاب الشباب من مختلف الاهتمامات منهم، عبد القادر رشيد الناصري، ثم عبد الوهاب البياتي، وكاظم جواد، وحاتم طه الراوي، وحقّي الشبلي، وسعد عبد الكريم، وعبد الله نيازي، وأميرة عبد الرحمن البناء.

تحولت جريدة (الأسبوع) الى مجلة شهرية من عددها (١٨) الصادر في ١٦/٣/١٩٥٣م، عندئذ صدرت بـ(٥٠) صفحة فوزعت في مصر ولبنان وسورية والأردن



والسودان، وأصبحت مجلة ثقافية رصينة، وزادت مبيعاتها، عززتها أقلام كتّاب تلك الدول، وفي آب ١٩٥٤م اتخذت السلطة قراراً بغلقها بسبب نبرتها السياسية النقدية المتصاعدة.

### ج- مجلة الكاتب العربي

مجلة ثقافية شهرية، صاحبها ومديرها المسؤول هو (عبد الرحمن نايف المحامي)، وصدر عددها الأول في مايس ١٩٥٤م، تعدّ أول مجلة عراقية تولى المذاهب الأدبية والفلسفية العالمية قدراً واضحاً ولموساً من الاهتمام، وقد أعلنت عن نفسها انها قومية الاتجاه، ملتزمة، مؤمنة بالتطور، متفتحة للجديد، معنية بأدب الشباب. وكان هدفها إطلاع القراء بقدر المستطاع على المفاهيم والمذاهب الفكرية السائدة في الحضارة الأوربية، وتعريفهم بما يجد في الادب الحديث من صور وأشكال حية.

أما كتّابها فأبرزهم من العراقيين هم: نهاد التكريلي، محمد روزنامجي، عبد الوهاب البياتي، بدر شاكر

السياب، فؤاد طرزي، إبراهيم يوسف المنصور، محي الدين  
اسماعيل، عبد المنعم الدوري، شاکر حسن آل سعيد،  
ود. مختار الوكيل، أما الكتاب العرب الذين نشروا فيها،  
فهم : د. ألبير نصري نادر، جلال فاروق الشريف،  
شوقي بغدادی، أبو مدين الشافعي، ع. آل شلبي،  
وعباس الأسواني، وأوقفت المجلة، بعد صدور عددها  
الثالث في حزيران ١٩٥٤ م.

## الفصل الخامس مجلة الثقافة الجديدة

- الظروف السياسية والاجتماعية والإعلامية

١٩٤٨ - ١٩٥٨م

- واقع إصدار مجلة الثقافة الجديدة

- مواضيع أعداد مجلة الثقافة الجديدة

- الدور الثقافي لمجلة الثقافة الجديدة



## مجلة الثقافة الجديدة

### - الظروف السياسية والاجتماعية والإعلامية في العراق (١٩٤٨ - ١٩٥٨م)

بدأ العام ١٩٤٨م بـ "وثبة كانون" وتبعتها انتفاضة تشرين عام ١٩٥٢م، فأدت الصحافة الوطنية فيهما دوراً مشرفاً في كشف مساوئ الحكم آنذاك، وانتهت عند نقطة الإلغاء والتعطيل القسري من قبل حكومة نوري السعيد، التي مهدت بدورها لقيام حلف بغداد المشؤوم وجردت الشعب من حرياته، وعلى رأسها حرية الصحافة.

لقد جاءت "وثبة كانون" بنتائج أكبر بالنسبة للداخل، وبصورة خاصة فيما يتعلق بأسلوب تفكير الجماهير الشعبية السياسي، ونضالها التحرري الذي دخل من يومه مرحلة جديدة مهمة من مراحل تطوره بأن اتخذ له أثنائها، وبعدها طابعاً اجتماعياً موحداً، فلم يسبق في تأريخ العراق المعاصر ان اشتركت في حركة منظمة واحدة، وفي آن واحد، وفي مختلف مناطق البلاد بمدنها وأريافها الى حد ما، وعن وعي متكامل نسبياً، مئات

الالوف من أبناء الشعب، ان ذلك يعدّ مؤشراً واضحاً لبروز وحدة التفكير السياسي لأبناء الشعب تجاه أهم قضايا الوطن المصيرية في ظروف التبعية، ولقد انعكس ذلك ايضاً في ظاهرة اجتماعية، سياسية مهمة اخرى ذات مردود ملموس بالنسبة لمجمل النضال التحرري للشعب العراقي، وهي تحول شعار النضال العربي - الكردي المشترك ضد الاستعمار الى واقع منظم لأول مرة.

وكانت هناك عدة سياسات إعلامية اتبعتها الصحف العراقية في تلك المدة وهي:

أ - سياسة الجرائد المحلية الرسمية الموالية للحكم البريطاني، و(كانت بسياستها الصحفية والإعلامية التي تتبعها بمثابة المنبر المدافع عن سياسة الاحتلال البريطاني).

ب - سياسة الجرائد التي تصدرها الأحزاب السياسية العلنية، كحزب الاستقلال، الحزب الوطني، حزب الحر العراقي، حزب الشعب، حزب التقدم، حزب النهضة العراقية، حزب الأخاء الوطني، حزب الأحرار، حزب

الاتحاد الوطني، والحزب الوطني الديمقراطي، اذ استطاع سياسة هذه الأحزاب أن يضعوا لصحف أحزابهم أُسساً جديدة ومتطورة في سياستها الصحفية، امتازت بها الصحافة العراقية أكثر من العهود السابقة، بكونها تضمنت مفاهيم سياسية جديدة فرضت تعبيرات ومصطلحات كانت معدومة في صحافة ما قبل الحرب العالمية الثانية، بسبب الروحية الجديدة للكتابة التي تتلاءم وتطور الأوضاع السياسية الداخلية والخارجية. وكانت تمتاز بالثبات على سياسة إعلامية واحدة هي سياسة الصحيفة "سياسة الحزب".

ج - سياسة الجرائد السرية التي تصدرها الأحزاب المعارضة (الداعية إلى سقوط النظام وطرد الاحتلال البريطاني كجرائد الحزب الشيوعي).

وعندما نعود الى ما بعد الحرب العالمية الثانية نجد أن الجرائد العراقية كانت تصدر بأربع صفحات فقط بسبب أزمة الورق الناشئة عن شحه في الاسواق نتيجة ظروف الحرب، وانعكس

فقر الصحافة على أجور ومرتبات العاملين فيها، وقبل ذلك على طريقة العمل وتوزيع الواجبات بين هؤلاء العاملين. ومع ما للإعلان من أهمية للصحافة الحديثة في كل مكان، لأنه يعدّ المورد الأول والاساس لتغطية النفقات، فقد (كان الإعلان في الصحافة العراقية حتى أواسط الخمسينات لا يؤلف جزءاً كبيراً من موارد الصحافة، واستمر الحال على هذا المنوال حتى عام ١٩٥٨م).

بعد وثبة ١٩٤٨م تشكلت حكومة الصدر وأعقبتها حكومة مزاحم الباجه جي وكان اخر عمل قامت به وزارة (مزاحم الباجه جي) هو تجريد حملة اخرى ضد الشيوعيين، والتي كانت من اولى الاعمال التي قررت وزارة السعيد القيام بها، فأوقف بعض المثات، وحكم على العشرات بأحكام شاقة بتهمة الثورة والخيانة، وان أربعة من الشيوعيين المشهورين هم، (يوسف سلمان يوسف)، (زكي محمد بسيم)، (حسين محمد الشبيبي)، (يهودا صديق) قد حكموا بالاعدام، ونفذ الحكم الوقت وسط احتجاجات صاحبة من صحافة العالم الشيوعي،



وقد زعم بأنه تم القاء القبض على اعضاء اللجنة المركزية  
وسجلات الحزب الشيوعي .

تعاقب على رئاسة الوزراء (نوري السعيد) و(علي  
جودة الايوبي) و(توفيق السويدي) و(مصطفى العمري)  
و(نور الدين محمود) و(جميل المدفعي) و(فاضل الجمالي)  
و(ارشد العمري) ومرة أخرى (نوري السعيد) التي امتدت  
ايام وزارتين له من ١٩٥٤-١٩٥٧م، وكان أول عمل  
أقدم عليه (نوري السعيد)، بعد توليه زمام الوزارة  
الجديدة، هو أنه استصدر إرادة ملكية بحلّ مجلس النواب  
الذي أجرت وزارة (أرشد العمري) انتخاباته، ونجح فيها  
أحد عشر معارضاً، ولم يجتمع إلا في حفلة الافتتاح  
فقط، ليأتي مجلس جديد يسايره في أعماله واتجاهاته،  
ويتخلص من الاقلية التي تتألف منها الاحزاب المعارضة،  
أما العمل الثاني للوزارة الجديدة فكان استصدارها عدة  
مراسيم خطيرة أراد بها القضاء على الاحزاب السياسية،  
والنقابات العمالية، وإسقاط الجنسية العراقية عن خصومه  
السياسيين، بدعوى أنهم من الشيوعيين، وإلغاء امتيازات

الصحف، وتقييد الاجتماعات العامة والمظاهرات بقيود هي أشدّ من القيود التي كانت موجودة في القوانين العثمانية وسارية المفعول، ولم يكتف (نوري السعيد) بكل هذه المراسيم الخطرة والمخالفة لأبسط الحقوق الديمقراطية، إذ سحبت وزارة الداخلية اجازة "الحزب الوطني الديمقراطي" بزعم انه كان يتمول من مصادر مجهولة، أما الانتخابات الجديدة التي اجرتها وزارة (نوري السعيد)، فقد فاقت جميع الانتخابات التي سبقتها من حيث التدخل، والاستهتار بحقوق الناخبين، فقد فاز بالتركية "١٢١" نائباً من أصل "١٣٥" نائباً، فكان هذا أكبر دليل على أن الشعب كان قد قاطع الانتخابات مقاطعة شبه كاملة.

جاءت انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢م استمراراً لـ "وثبة كانون" ١٩٤٨م، وكانت للانتفاضتين حقائق مادية فاعلة واحدة ومسببات أولى واحدة، وباستثناء ان الاستياء الشعبي قد حفر اخدوداً اعمق نتيجة ضياع فلسطين، فإن القليل تعّير في العراق في المدة الفاصلة بين

الحركتين، وتحت ستار رقيق من السياسة الدستورية، وكما كان الامر قبلا، كانت الاحزاب واصحاب الشؤون العامة والجامعة يتنفسون بعض الشيء بين الحين والآخر، وكان على النظام ان يسلم بهذا القدر البسيط لكي يحافظ على نفسه، ولكن الحريات الممنوحة سرعان ما كانت تنتزع ثانية أو يسمح بها شكلاً فقط وتخبط ممارسةً، وكانت بغداد (الطبقة الأدنى، أبناء أكواخ الطين)، ما زالت تعيش القذارة، وتأكل الطعام الملوث، وتكدح ساعات طويلة بأجور غير معقولة، وكانت الأقلية المتمتعة بالسلطة قد بدأت تشعر بالأرض تهتز تحت أقدامها، وباتت تشك في انه قد يمكن للعراق ان يستمر من دونها، وأدى سقوط فاروق في مصر، في تموز ١٩٥٢م، الى التشديد على هذه الحالة داخل العراق، ولكن الأقلية الحاكمة، المتوقعة ضمن منطق موقعها نفسه، لم تكن تستطيع أن تقدم بنفسها تنازلات حقيقية للطبقات المكافحة ضدها.

في هذه الظروف السياسية، صدرت مجلة (الثقافة الجديدة)، وكان صدورها مؤشرا على التنامي الواسع للوعي الوطني العراقي عقب سلسلة من التطورات التي مر بها العراق والبلاد العربية اثر ضياع فلسطين وقيام إسرائيل، وتعاظم حركة التحرر العربي، ووثبة كانون الثاني ١٩٤٨م في العراق، وتصاعد نشاط المقاومة للسلطة الملكية واندلاع ثورة يوليو- تموز في مصر ١٩٥٣م، وبروز قيادة الرئيس جمال عبد الناصر وما رافق ذلك كله من إقدام الحكومات العراقية على إصدار قرارات قمعية ضد الأحزاب الوطنية والقومية.

ان مجمل هذه العوامل مع غيرها كانت من اسباب قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م التي كان موعدها محض قدر قاس على حدّ قول (توفيق السويدي): (لقد كانت الأقدار قاسية على ما يظهر لأنها عجلت في إتمام ما سيحل بالملك من أخطار، ففي (٨ تموز ١٩٥٨م) وردت برقية من شاه إيران الذي كان في واشنطن يقول فيها انه قابل الرئيس إيزنهاور ولديه شيء كثير من

المعلومات التي يرغب في إبلاغها لمجلس (ميثاق بغداد)،  
وبما انه راجع الى طهران فسيمر باستنبول لمدة قصيرة  
ويقترح ان يجتمع رؤساء دول الميثاق ورؤساء وزراءهم في  
استنبول للمداولة وقد حدد يوم مروره باستنبول يوم ١٤  
تموز سنة ١٩٥٨م).

أما الأوضاع الاجتماعية التي سادت العراق للمدة  
(١٩٤٨ - ١٩٥٨م) فقد كانت الأسر العراقية كبيرة العدد  
تضم الآباء والأبناء والأحفاد، واتسمت مساكنهم في المدن في  
أغلب الأحيان بتصاميم تكاد تكون متشابهة إلى حد ما،  
فالأقسام القديمة من مدينة بغداد تكون عادة مزدحمة بالسكان  
وذات شوارع ضيقة والبيوت لا مخرج لها إلى الشارع إلا من  
خلال الباب الرئيس وتوجد في قلب هذه الأزقة الضيقة دكاكين  
صغيرة لبيع المواد بالمفرد وعدد من الورش للصناعات اليدوية  
والتقليدية كالمنسوجات والمعادن وكذلك ورش للحداثة.

وقد وثقت دائرة الإحصاء العام في تقريرها لعام ١٩٥٦م  
الخاص بتعداد المساكن في العراق (ان (٧٤١١٠٦) وحدة  
سكنية مصنفة بحسب نوعية البناء حجر، طابوق، و"البن"

طين، صرائف "قصب وبردي"، خيم وأنواع أخرى. فالمساكن المبنية بالحجر والطابوق = ٢١%. بينما المبنية بالطين والصرائف والخيم = ٧٩%. وهذا يعني ان أغلب مساكن العراقيين يومها لا تتوفر فيها ادنى قدر من شروط السكن (الصحي).

وفيما يتعلق بهجرة السكان من الريف الى المدينة فإن (مديرية النفوس العامة ببغداد اكدت في تقريرها ان عدد المهاجرين الذين نزحوا من الريف إلى المدن بين عامي ١٩٤٧- ١٩٥٧م نحو (٣٣٠) الف مهاجر نصفهم تقريباً سكن مدينة بغداد. وقد أُلّف هؤلاء المهاجرون اكثر سكان مدينة بغداد، مما ادى إلى خلق واقع جديد لم تألفه المدينة كثيراً، فتغيّرت الطبائع والاعراف والوجه الاجتماعي للمدينة بعد ان جاء نازحو القرى والارياف إلى بغداد وهم يحملون انساقهم وطباعهم وتقاليدهم واصطحبوا معهم حتى مواشيهم كالبقر والجاموس والماعز وشكلوا مع حيواناتهم احياء سكنية، اما الامية والجهل فحسب تقديرات إحصاء عام ١٩٤٧م والذي يعد أهم إحصاء أُجري في العراق ويعتمد عليه، أشار الإحصاء

إلى ان الأمية بين أبناء الشعب العراقي كانت في حدود ٥٩٢٪.

اما الظروف الإعلامية للمدة ١٩٤٨ - ١٩٥٨ م فلا بد ان نشير أولاً الى ان: (الصحافة العراقية لها تأريخ مجيد، فقد كانت محور الحركة الوطنية في العراق يوم لم يكن هناك أحزاب أو منظمات سياسية، كانت تقارع الاستبداد بشجاعة فائقة، وتتلقى الضربات بصبر وثبات، حتى أن المواقف الجريئة التي وقفها أصحابها في أشد الأيام ظلمة احتفظت بها مذكرات الساسة العراقيين لتماماً الصفحات الطوال.

وهذه الصحافة عاشت فترات حرية نسبية، الأولى كانت بعد الحرب العالمية الثانية عندما أجاز وزير الداخلية (سعد صالح) الأحزاب السياسية التي أصدرت صحفها، والثانية كانت بين عامي ١٩٥٣ و ١٩٥٤ في أعقاب تشكيل وزارة (فاضل الجمالي) التي دخل فيها خمسة وزراء من الشخصيات المعارضة آنذاك، وكان

(رفائيل بطي) أحدهم، حيث تسلم حقيبة وزارة شؤون الصحافة والإعلام.

اما علاقة الصحافة العراقية بالسلطة فقد مرت عبر كمّ هائل من القوانين والتعليمات والتوجيهات التي اضاف كل منها حلقة جديدة الى السلسلة التي تربط مصير الصحافة بمشيئة السلطة، ويعود السبب في ذلك الى ان السلطة التي حكمت العراق في المرحلة المحصورة ما بين ١٩٤٨م و١٩٥٨م، طالما استشعرت ان للصحافة دورا يمثل خطرا على مصالح هذه الفئات الحاكمة، والذي منشؤه التأثير الكبير للصحافة في وعي الشعب وتحديد ماهية مدركاته، فأخذت السلطة تمعن في ممارسة حقها في ايقاف المطبوعات وقت تشاء لا سيما في اثناء الازمات السياسية، وكان الغرض من اصدار القوانين الخاصة بالمطبوعات هو حماية الحكومات دون حماية الدولة.

ان الصراع بين الصحافة والحكم في العراق وما ترتب عن هذا الصراع من تقييد هائل لحرية الصحافة بأشكال



والوان شتى، سواء القانونية منها أو التي تحرق القانون، أدى الى خراب العلاقة بين الصحافة والناس وتقليص آفاقها على الرغم مما تعرضت له الصحافة العراقية من اضطهاد سياسي وقانوني ومادي ومهني، الا انها ارتبطت بحركة التحرر الوطني، ولم ترتبط بالسلطة، الا بقدر ما كانت السلطة في مواقف سياسية معينة، تعبر الى هذا الحد او ذاك عن مصالح حركة التحرر الوطني.

ويمكن عدّ تاريخ محاربة حرية الصحافة العراقية واضطهادها مقياساً حقيقياً لاضطهاد الحريات العامة، ومنه على استهانة السلطة الحاكمة بمبادئ القانون الاساس فيما يخص الحقوق الدستورية للشعب.

وكان التخلف سيد الموقف في تلك المرحلة، ضارباً أطنابه في القطاعات كلها، وكان علامة فارقة لقطاع الإعلام، اذ لم تكن وسائل الإعلام متطورة من حيث الإمكانيات البشرية أو الفنية، حيث كان ملاحظ المطبوعات يمتلك سلطة مزدوجة في أعماله، فهو يزود المخبرين بالأخبار والمعلومات من جهة، ويراقب ما تنشره

الصحف من جهة أخرى، وقد قامت ملاحظة المطبوعات بإجازة العديد من الصحف والمجلات وسحب إجازة بعضها، أو إيقافها عن الصدور أو توجيه الإنذارات لأصحابها وهي في موقفها هذا تمثل وجهة نظر السلطة الحاكمة.

أما القوانين والمراسيم المختصة التي صدرت في تلك المرحلة، فقد صدر مرسوم جديد للمطبوعات برقم (٢٤) لسنة ١٩٥٤م، احتوى على العديد من المواد التي قيدت فيها حرية الصحافة وتم بموجبها إلغاء امتيازات جميع الصحف الصادرة في أنحاء العراق، وتضمن هذا المرسوم (٤٦) مادة، وقد وردت المواد الممنوع نشرها في (٣٦) موضعا منه، ومن أبرزها:

- ١- أي لوم موجه إلى الملك عن عمل من أعمال الحكومة أو إلقاء المسؤولية أو ما من شأنه إثارة شعور عدم الإخلاص إلى الملك أو ما يتضمن إهانة لذاته أو الملكة أو ولي العهد.
- ٢- التحريض على الإخلال بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي أو بالنظام العام.

- ٣ - التشجيع على ارتكاب الجرائم.
- ٤ - التحريض على عدم الانقياد للقوانين أو الأنظمة أو مقاومة أي إجراء قانوني.
- ٥ - إثارة البغضاء، وبث روح الشقاق بين المجتمع.
- ٦ - إشاعة أخبار كاذبة أو صور أو أوراق مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كذباً للغير إذا كانت تكدر الأمن أو تضر بالمصلحة العامة.
- ٧ - ما يتضمن إهانة لمجلس الأمة أو أحد أعضائه.
- ٨ - توجيه إهانة لمجلس الوزراء أو لرئيسه أو أحد الوزراء بسبب قيامهم بواجباتهم الرسمية.
- وهذا القانون الذي فاق القوانين السابقة تقييداً لحرية التعبير والنشر أعطى لوزير الداخلية صلاحية تعطيل الصحيفة أو المجلة أو إلغاء اجازتها إذا ثبت أنها أصبحت خطراً على الأمن والنظام العام بسبب ما تنشره من مقالات وأخبار.
- ووفقاً لمواد المرسوم (٢٤) لسنة ١٩٥٤م، التي تتضمن رصد ومعاينة كل ما يزعم السلطات أو بعض موظفيها الكبار،

فقد تم إغلاق أكثر من (٤٠٠) مطبوع دوري بين مجلة وجريدة.

وهكذا نرى السياسة الإعلامية الحكومية قد تميزت مدة الحكم الملكي التي انتهت بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، بظاهرة عدم الاستقرار بشكل عام من جهة وبأنها كانت انعكاساً لسياسة ومواقف الحكومات المتعاقبة من جهة أخرى، بسبب خضوع وسائل الإعلام كالتلفاز والإذاعة وبعض الصحف لسيطرة الدولة، كما كانت تسيطر على قطاع النشر الخاص عن طريق الرقابة وقوانين المطبوعات، وبعض نصوص قانون العقوبات البغدادي الملغى.

اما اذا قارنا الصحافة العراقية وكتابها بالصحافة العربية كالمصرية واللبنانية والسورية في تلك المرحلة لم تكن لتقاس بزميلاتها لأسباب عديدة منها:

أ - ان الصحافة العراقية قامت في جميع مراحلها على أكتاف الفرد فبإمكان أي فرد يمتلك ثمن الورق والطبع أن يصدر جريدة.

ب - إهمال السلطات الحاكمة يومذاك الصحافة وكتابها، وفوق ذلك جردت سيفها - قانون المطبوعات - على رقابها ورقاب كتابها، فطاردتهم فمنهم من اودع السجن ومنهم من اغلقت صحيفته وسحب امتيازها.

ج - كانت الظروف المادية التي واجهت أصحاب الصحف ظروفاً مادية قاسية مما جعلتهم عاجزين عن أن يدفعوا أجوراً إلى الكتاب والمحررين لذلك نجد صاحب الصحيفة يجمع في شخصه بين المالك للجريدة ورئيس التحرير والمخبر الصحفي ومدير الإدارة، وقد يكون موزعاً أيضاً.

وبناءً على ذلك يتبين بأن الشكل العام لعلاقة الحكم بالصحافة كان يتجسد بمحاربة الصحافة التي كانت سيدة وسائل الإعلام، ولم تأل الحكومات المتعاقبة جهداً من أجل إصدار قوانين للمطبوعات ومراسيم إعلامية هدفها الأول والأخير ليس حماية الصحافة

وحريتها بل غلق نوافذ الحرية ومنافذها ما أستطاعت  
لذلك سيلا.

### - واقع إصدار مجلة الثقافة الجديدة

صدر أول عدد من مجلة (الثقافة الجديدة) في تشرين  
الثاني ١٩٥٣م بتكليف من (الحزب الشيوعي العراقي  
لمجموعة من مثقفي الحزب واليسار الديمقراطي بإصدار  
مجلة الثقافة الجديدة حاملة شعار "فكر علمي وثقافة  
تقدمية").

وكان صدورها تنويجاً لمبادرات وطنية لإصدار مجلة  
فكرية علمية كان اسمها (الطلیعة)، صاحب امتيازها  
الأستاذ (مهدي الرحيم)، ومديرها المسؤول الأستاذ  
المحامي (خالد طه النجم)، التي تحول اسمها إلى (الثقافة  
الجديدة) لتكون أكثر انسجاماً مع أهدافها ومع برنامجها  
في تلك الظروف من تاريخ تطور العراق<sup>(٣٠)</sup>، ولتدارك  
اية صعوبات أو معرقلات مالية، ومن أجل توفير  
مستلزمات الطباعة قررت المجموعة الأولى القيام بحملة  
تبرعات بمئة دينار لإصدار العدد الأول، دفع نصفها

الأستاذ (مهدي الرحيم)، ودفع الباقي النصف الآخر، كان المبلغ كافياً لدفع القسط الأول إلى (مطبعة الرابطة) التي كان يملكها ويديرها الأستاذ (عبد الفتاح إبراهيم).

وبعد ان تم إعداد وتحضير مواد العدد الأول تكفل (محمود صبري) بوضع تصميم لغلاف المجلة وهو جالس في مكتبه موظفاً في مصرف الرافدين، وتكفل (اسماعيل الشبخلي) بتصميم شعار المجلة الذي ما زال يتصدر المجلة الى هذا اليوم: الشعلة والعجلة، اما خطاط المجلة فكان (يحيى جواد).

صدر العدد الأول في ١ تشرين الثاني ١٩٥٣م وطبعت من العدد الأول (٢٠٠٠ نسخة) فقط، تقديراً بأن هذا الرقم هو السائد في السوق وهو اعلى رقم لمجلة فكرية، وعند الاتصال بأكبر موزع للمطبوعات آنذاك، (عواد شيخ علي)، تردد في قبول توزيع مجلة ناشئة ربما تجد طريقها الى التحقيقات الجنائية فور طرحها في الاسواق، ولكن الذي حدث وكان مفاجأة لأسرة تحرير الثقافة الجديدة قبل ان تكون كذلك بالنسبة للموزع أو

للأصدقاء ان العدد الأول منها نفذ خلال أيام بحيث لم يتوفر عدد اضافي يمكن ان يرسل للألوية "المحافظات" التي بدأت تطالب بها.

وبعد شهر صدر (العدد الثاني)، وكان الصدى أعظم ولكن تم سحب امتياز المجلة، ما ادى الى احتجاجات كثيرة كان اهمها ان قدّم مستهل عام ١٩٥٤م لفيف من الأساتذة والكتاب والمحامين مذكرة الى رئيس الوزراء بعنوان (اضطهاد الحركة الفكرية في العراق) عدّوا فيها: (سحب إمتياز مجلة "الثقافة الجديدة" بعد صدور عددها الثاني بغض النظر عن اتفاقنا أو عدم اتفاقنا في الآراء مع الكتاب الذين كتبوا هذا العدد ليعتبر مظهراً من مظاهر الاضطهاد الفكري الذي ندعو لإزالته سيما وان هذه المجلة قد سدّت فراغاً كبيراً في الحياة الثقافية، واحتلت مكانة حسنة).

وطوال ثلاثة أشهر أعدت هيئة التحرير أكثر من عدد وجهزته في المطبعة، وتمت الاستعانة بالنائب المحامي (عبد الرزاق الشихلي) الذي يملك امتياز مجلة اسمها



(أدب الحياة)، اذ قام (صلاح خالص) و(صفاء الحافظ) بزيارته في مكتبه في شارع غازي (شارع الكفاح) خلف (سينما غرناطة)، وفيه تم الاتفاق على اصدار المجلة بكتمان خشية إلغاء إمتيازها هي الأخرى، وان قانون المطبوعات كان يسمح بتبديل اسم المطبوع الدوري بمجرد إخبار بسيط من جانب صاحب الامتياز لذا وضعت خطة جوهرها ان يتم طبع العدد كاملاً وما ان يكون جاهزاً حتى يذهب (عبد الرزاق الشихلي) الى مديرية الدعاية العامة ويسجل الطلب في الواردة لتبديل اسم المجلة من (أدب الحياة) الى (الثقافة الجديدة)، وبعد ان اتصل (الشيخلي) بهما تلفونياً واخبرهما بإنجاز المهمة وضعت أربعة الاف نسخة في سيارة (عواد شيخ علي) الذي باشر بتوزيعها على المكتبات بسرعة مذهلة، وكانت الأولوية للمحافظات فنقد العدد خلال ساعات.

وبعد ساعتين من عرض (العدد الثالث) من مجلة (الثقافة الجديدة) في السوق، وكان يحمل الرقم واحد لصدورها بإمتياز جديد، صدر قرار بسحب إمتيازها مرة

أخرى من مديرية الدعاية العامة، وأثير الموضوع في مجلس النواب ونوقشت اسباب الغلق عن طريق النائب (عبد الرزاق الشихلي) الذي طالب رئيس الوزراء الجمالي ببيان اسباب غلق مجلة (الثقافة الجديدة).

اما العدد الرابع من مجلة (الثقافة الجديدة) فقد بقي حبيس المطبعة طوال أربع سنوات حتى طبعه وصدوره في تموز ١٩٥٨م بعد ايام من قيام ثورة ١٤ تموز.

### - مواضيع أعداد مجلة الثقافة الجديدة

#### أ- العدد الأول:

ضم هذا العدد من مجلة (الثقافة الجديدة) الذي صدر في تشرين الثاني ١٩٥٣م، مقالات وتقارير ونصوصاً إبداعية كثيرة منها: مقال افتتاحي بعنوان "الثقافة الجديدة"، مقال بعنوان "المدرسة الواقعية في الفن والأدب" للدكتور (صلاح خالص)، البيروقراطية والدولة لباحث لم يذكر اسمه، نظرية القانون الصرفة لهانز كلزن للأستاذ (إبراهيم كبة)، الأزمة الراهنة في الفن المعاصر لـ(محمود صبري)، أميل زولا.. فارس الحق لـ(اندرية

موروا)، كما احتوت المجلة نصوصاً أدبية منها أغنية رجل عند خشبة الأعدام لاراغون تعريب (عبد الملك نوري)، قصة آمنة لـ(شاكر خصباك)، قصة بعد المسرح لـ(أنطون تشيخوف)، أطفالنا لـ(بدر شاكر السياب)، السجين المجهول لـ(عبد الوهاب البياتي)، مصير العشاق لـ(كوران)، ومسرحية العادلون لالبير كامو تعريب (نهاد التكرلي)، ومن الأدب الأمريكي / الربيع المجدب لبيرل بارك، فضلاً عن متابعات للمعرض الدولي الثاني للفن المعاصر في الهند لـ(عطا صبري)، وفي حقل الكتب ثمة عرض لكتاب "فكتور هيجو شاعر واقعي" لاراغون، وعرب (إسماعيل الشيخلي) مقالاً لهربرت سينسر بعنوان: "كيف يتعلم الطفل الرسم؟" كما عرب صاحب الامتياز (مهدي الرحيم) مقال "يجب النظر الى الحياة بعيني طفل" للفنان الفرنسي هنري ماتيز، فضلاً عن ابواب : ظهر حديثاً، في ربوع الفكر، أشتات، مع اعلان لكتاب إقتصادي.

ويلاحظ أن معظم المقالات في العدد الأول للثقافة الجديدة يدل على سعة اطلاع كاتبها في مجالات

اختصاصهم، وكل مضامين تلك الكتابات تقوم بمهمتين أساسيتين في مفهوم الطليعية: نشر وعي جديد بالمدارس الغربية الحديثة، وفي غير ميدان، والتبشير بالفكر الماركسي.

## ب- العدد الثاني

احتوى هذا العدد الذي صدر في كانون الأول ١٩٥٣م مقالا افتتاحياً بعنوان: "التفكير العلمي"، ومقالات أخرى منها مقال "الشعر الظرفي" لبول إيلوار تعريب (ابراهيم اليتيم)، مقال للدكتور (فيصل السامر) بعنوان: "بعض الاتجاهات الاجتماعية في حركة الزنج"، مقال بعنوان: "الظروف الاجتماعية وعلاقتها بالطب النفسي" للدكتور فيكتور لافيت تعريب الدكتور (هدى)، مقال للشيخ (محمد رضا الشبيبي) بعنوان: "مصادر الشك في كتاب العين"، مقال لـ(نهاد التكري) بعنوان "مفاهيم في الفن القصصي"، ووقف (عبد الوهاب البياتي) عند بابلو نيرودا وقدمه في باب شخصية الشهر، قصيدة "البغايا في الشتاء" لـ(بدر شاكر

السياب)، قصة الجدار الأصم لـ(عبد الملك نوري)، من  
الادب البلغاري قصيدة الى حي الاول للشاعر  
كريستوبوتيف، من الادب الامريكي "الحرب في اسبانيا"  
للكتاب وليم ساروا يان، مسرحية حفلة زواج لأنطوان  
تشيخوف تعريب (شاكر خصباك)، مقال  
بعنوان: "أسبوع المرأة ومدى فائدته" للدكتور (محمد  
مهدي البصير)، مقال لـ(غائب طعمه فرمان) بعنوان:  
"قيمة الوعي في الأدب"، مقال "التلفزيون" لـ(حسين  
يوسف البكري)، مقال "فن وجمهور" لـ(محمود صبري)،  
مقال عن واقع المسرح العراقي لـ(يوسف العاني)،  
وتحقيقات عن الجامعة العراقية ومنظمة اليونسكو، وعرض  
الأستاذ (إبراهيم كبه) لكتاب ب. دوت الموسوم: "تداعي  
النظام الكولونيالي"، كما عرض الدكتور (صلاح خالص)  
كتاب الدكتور (صالح احمد العلي) الموسوم: "التنظيمات  
الاجتماعية والاقتصادية في البصرة"، وكان هناك عرض  
لكتاب الدكتور (زكي صالح) الموسوم: "مقدمة في دراسة  
العراق المعاصر" قدمه (أ.ك.)، وعرض لـ(اناheed لعبد الله

نيازي) قدمه (شين)، فضلاً عن ابواب: في ربوع الفكر،  
أشأت، مع اعلانات تجارية.

### ج- العدد الثالث

وفي هذا العدد الذي صدر في نيسان ١٩٥٤م،  
وحمل العدد رقم واحد أيضاً بسبب الحصول على امتياز  
جديد، كانت الافتتاحية بعنوان: "إلى أخي المواطن"  
كتبها (عبد الرزاق الشихلي)، وكان الشاعر (معروف  
الرصافي) شخصية العدد اذ نشرت المجلة أحاديث له مع  
(كامل الجادرجي)، وكتب الدكتور (صفاء الحافظ) مقالاً  
بعنوان: "في المشكلة القومية وحلولها"، أما الدكتور  
(صلاح خالص) فكتب مقالاً "حول المدرسة الواقعية  
الحديثة: عناصر العمل الفني أو الأدبي"، وتابعت المجلة  
"محنة المثقفين الأمريكيين" التي كتب عنها هوارد فاست،  
أما (وليد صفوة) فقد كتب عن "الواقعية الحديثة في  
السينما الايطالية"، وفي العدد قصة لـ(فؤاد التكريلي)  
بعنوان: "الآخرون"، وقصيدة لـ(عبد الوهاب البياتي)  
بعنوان: "المذبحة"، ومن الادب الروسي قصة "ناستيا

صانعة الدانتيل" لقسطنطين بوستوفيسكي وتعريب:  
(سهيل ايوب)، ومن الادب الامريكى قصيدة "الانسان  
والمسحاة" لأدون ماركهام تعريب: (جاسم محمد  
الرجب)، ومن الادب الانكليزي مسرحية المدير للكاتبة  
ماركريت لوس تعريب (مهدي الرحيم)، ومن الادب  
الكردي قصيدة للشاعر (ديلان) بعنوان: "الربيع" ترجمة  
هاوار مصطفى، وكتب (نوري الراوي) مقالاً عن  
الاتجاهات الجديدة في المسرح العراقي الحديث، ونشرت  
مادتان عن مؤتمرين عالميين احدهما للمعلمين والآخر  
لليونسكو ومادة اخرى عن الاسبوع العالمي لعلم النفس،  
ومادة علمية عن اصل الارض لهارولد يوري تعريب  
وتلخيص: (هادي حسين علي)، وكانت للمجلة وقفة  
مع (جمال الدين الأفغاني) لمناسبة الذكرى الستينية  
لوفاته، واءاء وتعليقات: الإدراك المادي لحقوق المرأة  
السياسية للمحامي (عبد الوهاب القيسي). ومن الكتب  
التي عرضت لها المجلة في باب صدر حديثاً: القوى المؤثرة  
في الدساتير وتفسير الدستور العراقي لمؤلفه الدكتور

(طلعت الشيباني) وعرضه د. (إبراهيم كبة)، وكتاب دور  
الحقوقيين في تطوير القانون لـ(رامز شعبان) و(حسيب  
غر) عرضه الدكتور (كبة) كذلك، وكتاب من الزاوية  
العربية لـ(نبيه امين فارس)، وكتاب ضد دوهرنغ لانجلز  
ترجمة (داود الصائغ)، وكتاب ثورة الزنج لـ(فيصل  
السامر)، وكتاب السجن الكبير لـ(صالح سلمان) عرضه  
الدكتور (شاكر خصباك)، وكتاب نقائص جرير والفرزدق  
للدكتور (محمود غناوي الزهيري)، وكتاب نفائس  
المخطوطات تحقيق الشيخ (محمد حسن آل ياسين)،  
وكتاب انطوان تشيخوف ترجمة (شاكر خصباك)،  
وكتاب عوامل نشوء وتطور تشريع العمل  
الحديث لـ(هاشم جواد)، وكتاب الوجيز في التأمينات  
الشخصية والعينية للدكتور (صلاح الدين الناهي)،  
وكتاب الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين جمع  
الدكتور (مجيد خدوري)، وكتاب من يوم إلى يوم لـ(عبد  
المجيد الوندائي)، وثمة مقال عن "كارثة الفيضان" التي  
حلّت في العراق سنة ١٩٥٤م، ومع باب "صدر



حديثاً، كان للمجلة باب: في ربوع الفكر، مع إعلانات  
لكتب أدبية وتاريخية وقانونية.

كان هذا استعراضاً لمواد الأعداد الثلاثة من مجلة  
الثقافة الجديدة والتي صدرت بحجم كتاب، وبلغت  
صفحاتها:

١- العدد الأول: "١١٦" صفحة.

٢- العدد الثاني: "١٢٦" صفحة.

٣- العدد الثالث: "١٧٠" صفحة.

وبلغ عدد مواضيع كل عدد:

١- العدد الأول: ٢٣ موضوعاً.

٢- العدد الثاني: ٢٦ موضوعاً.

٣- العدد الثالث: ٣٠ موضوعاً.

٤- المجموع: ٧٩ موضوعاً

وتأتي أهمية المجلة من عدد مواضيعها النوعية في  
الحقول المتنوعة من ثقافة واجتماع واقتصاد وسياسة  
وغيرها، وتأتي - ايضاً- من عدد كتّابها المتميزين في تلك  
المرحلة والذين يعدون من أساطين الثقافة والفكر، ولا

يخرج من عديدهم الا النزر اليسير من الكتاب في العراق  
من الذين لم يكتبوا في المجلة.

## - الدور الثقافي لـمجلة الثقافة الجديدة

إن لمجلة الثقافة الجديدة دوراً ثقافياً مشهوداً والشاعر  
(سامي مهدي) هو أول من أشار إلى مجلة الثقافة  
الجديدة، وعدّها من المجلات الريادية في العراق، لما لها  
من دور، ليس في تحديث الأدب والفن، وإنما في تطوير  
حركة الثقافة العراقية المعاصرة وتقديمها، فقد كتب عنها  
فصلاً في كتابه (المجلات العراقية الريادية ودورها في  
تحديث الأدب والفن ١٩٤٥-١٩٥٨م).

كما أشاد بدورها الموسوعي (حميد المطبوعي) عندما  
قال: (الثقافة الجديدة أسهمت بدور ايجابي في تعزيز  
الدور الوطني للحركة الثورية).

لقد قيّم (أريك ديفنز)، الباحث والمؤرخ المهتم  
بالتاريخ العربي الحديث، مجلة (الثقافة الجديدة) بأنها  
تحظى بأهمية خاصة، وان قائمة الأسماء المؤسسين لها

تجعلنا نعدّها موسوعة "الطبقة المثقفة العراقية" فصفحاتها تزخر بأسماء كتاب القصة القصيرة أمثال (عبد الملك نوري)، و(فؤاد التكريلي)، وبأسماء الشعراء أمثال (بدر شاكر السياب) و(عبد الوهاب البياتي) و(كاظم السماوي) وبأسماء الروائيين أمثال (غائب طعمه فرمان) وبأسماء النقاد مثل (محمد شرارة) وبأسماء الكتّاب المسرحيين ومنهم (يوسف العاني)، فضلاً عن أساتذة الجامعة من ذوي الاتجاه اليساري ومنهم الدكتور (فيصل السامر)، والدكتور (صلاح خالص)، والدكتور (إبراهيم كبه).

وواضح ان المجلة أدت دوراً متميزاً في أكثر من صعيد، فهي كانت مناسبة لتجميع المثقفين الوطنيين التنويريين في جبهة فكرية واحدة لنشر "الفكر العلمي والثقافة التقدمية" حسب هوية المجلة، ووفرت المجلة لقاءات وحوارات متواصلة لهؤلاء المثقفين.

كما أدت المجلة دوراً آخر في قيادة زمام المبادرة من اجل حرية الفكر والديمقراطية في العراق فلم تسكت

عندما كانت تغلق أو يسحب امتيازها بل تستنجد  
بالمذكرات والزيارات والكتابات للضغط على مراكز القرار  
السياسي الملكي.

وكان للمجلة دور في إعادة قراءة التاريخ، يؤكد ذلك  
ما جاء في كتابات المؤرخين المعاصرين فيها، إذ كانوا  
يقرؤون التاريخ العربي الإسلامي وفق مفهوم يساري  
تقدمي، فالدكتور (فيصل السامر) يكتب عن الاتجاهات  
الاجتماعية في حركة الزنج، والشيخ (محمد رضا الشيبلي)  
يكتب عن مصادر الشك في كتاب العين، والدكتور  
(صلاح خالص) يكتب في المشكلة القومية وحلولها.

وعن دورها ايضاً، يقول الشاعر (كاظم الحجاج):  
(انا مدين لـ"الثقافة الجديدة" بفضيلة انها نقلتني بالتدرج  
المدرسي من قارئ الى كاتب، وهي نقلة يحس التلميذ  
بفضل معلمه فيها، اصارحكم بأنني أحسست بالكبر  
والكبرياء يوم أجرت "الثقافة الجديدة" حواراً معي قبل  
أشهر وهو الحيز نفسه الذي شغله يوماً (سعدي يوسف)

و(غائب طعمة فرمان) و(بلند الحيدري) ... أليس فخرأً  
ان تنتقل من رتبة القارىء الى الاقتراب من رتبة  
هؤلاء؟!).



# الخاتمة





## الخاتمة

إن مجلة (الثقافة الجديدة) صدرت عام ١٩٥٣م، وكانت قد وضعت أهدافاً وراء ذلك، وعليه

نرى أن أعدادها الثلاثة الصادرة للمدة (١٩٥٣ - ١٩٥٤م) في مرحلة العهد الملكي، كانت تسعى لتحقيق أهداف أساسية وكبيرة في المجتمع وتطرت لقضايا مصيرية هي:

أولاً: تنوع القضايا التي تناولتها مجلة (الثقافة الجديدة) وجاءت بالترتيب الآتي: القضايا الثقافية، القضايا الاجتماعية، القضايا السياسية، القضايا الاقتصادية، قضايا التربية والتعليم، والقضايا العلمية.

ثانياً: أ. رسمت مجلة (الثقافة الجديدة) لنفسها شخصية مستقلة فكانت تجربة جديدة في الطرح والتوجه وكذلك في التصميم والإخراج والتبويب.

ب. تنوعت الفنون الصحفية لمجلة (الثقافة الجديدة) وشملت جلّ أنواعها من الخبر الى التقرير والتحقيق والمقال فكانت منسجمة مع التوجه العام للمجلة.

ج. حافظت مجلة (الثقافة الجديدة) على شكلها في أعدادها الثلاثة موضع البحث، في كل ما يتعلق بالشكل الداخلي والخارجي تصميماً وإخراجاً.

ثالثاً: عبرت قضايا المجلة عن الفئات الرئيسة الآتية: (المحور الثقافي، المحور الاجتماعي، المحور السياسي، المحور الاقتصادي، محور التربية والتعليم، والمحور العلمي)، وشكلت الثقافة من هذه الفئات نسبة أكثر من (٦٠%) وجاءت بالمرتبة الأولى.

رابعاً: أ. شكلت مجلة (الثقافة الجديدة) إتجاها ثقافيا مزج الثقافة المحلية بالعربية والعالمية عبر الموضوعات التي تطرقت لها والنصوص المترجمة من عدة لغات محلية وعالمية.

ب. تميزت مجلة (الثقافة الجديدة) بقدرتها على قراءة الواقع الثقافي والسياسي والإجتماعي وتحليل الأوضاع التي عاصرتها.

ج. أصبحت مجلة (الثقافة الجديدة) بأعدادها الثلاثة في مرحلة العهد الملكي وثيقة تاريخية مهمة لما سجلت من وقائع وما حللت من حوادث وأحداث من التاريخ العراقي المعاصر فضلاً عن نشرها كمّاً كبيراً من موضوعات ونصوص ذات قيمة ثقافية واجتماعية وسياسية.

د. قدمت مجلة (الثقافة الجديدة) معالجات وطرحت حلولاً للكثير من المشكلات الإجتماعية، وسعت إلى نهضة إجتماعية حقيقية شاملة عبر محاربتها التخلف وتأكيداً أهميتها التفكير العلمي والثقافة التقدمية وضرورتها وهذه هويتها.

هـ. نشرت مجلة (الثقافة الجديدة) لكتاب من  
أنحاء الوطن العربي كافة وبعض أرجاء  
العالم وهو ما يجسد انفتاح المجلة في فتح  
الأبواب للكتاب للتعبير عن وجهات  
نظرهم المختلفة على صفحات هذه المجلة.

-وهذه دعوة الى الجهات الراعية لمجلة  
(الثقافة الجديدة) للاحتفال السنوي بها  
وتسليط الضوء على نضالها الوطني وتمسكها  
بحرية الفكر والتعبير عنه بشكل سلمي  
وحضاري.

أسماء المحررين والكتّاب العراقيين للأعداد الثلاثة  
لمجلة الثقافة الجديدة مع صفاتهم ومؤهلاتهم

ت	اسم الكاتب	عدد المشاركات	الملاحظات
١	د.صالح خالص	نشر في الأعداد الثلاثة	نال الدكتوراه من آداب السوربون عام ١٩٥٢م، وعين أستاذاً في كلية الآداب، من مؤسسي اتحاد أدباء العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م.
٢	د.ابراهيم كبة	نشر في الأعداد الثلاثة	نال دبلوم الاقتصاد من القاهرة عام ١٩٤٧م، وعين أستاذاً في كلية التجارة، كتب البيان الأول لجبهة الاتحاد الوطني عام ١٩٥٧م، عين وزيراً للاقتصاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م.
٣	عبد الوهاب البياتي	نشر في الأعداد الثلاثة	احد مؤسسي الشعر الحر في الأدب العربي عام ١٩٤٧م، أصدر ديوانه الأول (ملائكة وشياطين) عام ١٩٥٠م.
٤	شـاكر	نشر في الأعداد	أديب وجغرافي، أصدر عام

<p>١٩٤٨م مجموعته القصصية الأولى (صراع)، وكان في الـ ١٨ من عمره فلم يصدق الكثيرون انه من كتب هذا السرد الهائل.</p>	<p>الثلاثة</p>	<p>خصباك</p>	
<p>احد الشعراء العربي المشهورين، وأحد مؤسسي الشعر الحر في الأدب العربي عام ١٩٤٧م، أصدر ديوانه الأول (أزهار ذابلة) عام ١٩٤٧م.</p>	<p>نشر في عديدين</p>	<p>بدر شاکر السياب</p>	<p>٥</p>
<p>مترجم، وعضو مجلس غرفة تجارة بغداد وصاحب مصرف خاص، وصاحب امتياز أول عديدين من مجلة (الثقافة الجديدة) عام ١٩٥٣م.</p>	<p>نشر في عديدين</p>	<p>مهدي الرحيم</p>	<p>٦</p>
<p>قاص رائد، ويحمل بكالوريوس حقوق من بغداد ١٩٤٤م.</p>	<p>نشر في عديدين</p>	<p>عبد الملك نوري</p>	<p>٧</p>
<p>فنان تشكيلي اكتشف نظرية "واقعية الكم"، ونال الدبلوم في العلوم الاجتماعية عام</p>	<p>نشر في عديدين</p>	<p>محمود صبري</p>	<p>٨</p>

<p>١٩٤٩م من لندن، وهو من جماعة (الرواد) التي أسسها الفنان فائق حسن عام ١٩٥٠م.</p>			
<p>قاص وناقد ومترجم معروف، كتب مقدمة ديوان (أباريق مهشمة) لعبد الوهاب البياتي.</p>	<p>نشر في عدددين</p>	<p>نهاد التكرلي</p>	<p>٩</p>
<p>شاعر وعلامة وزعيم وطني ومصالح اجتماعي، تسلم وزارة المعارف لأربع مرات سنوات (١٩٢٤ - ١٩٣٥ - ١٩٣٧ - ١٩٤٨م)، وأختير رئيساً للمجمع العلمي العراقي عام ١٩٤٨م.</p>	<p>نشر في عدد واحد</p>	<p>محمد رضا الشبيبي</p>	<p>١٠</p>
<p>شاعر وأكاديمي، لُقِبَ بشاعر ثورة العشرين، نال الدكتوراه في الأدب نهاية الثلاثينات من جامعة باريس، عمل أستاذاً في معهد المعلمين العالية.</p>	<p>نشر في عدد واحد</p>	<p>د.محمد مهدي البصير</p>	<p>١١</p>

<p>روائي ومترجم يحظى باهتمام وتقدير عالين من لدن النقاد والكتاب العرب.</p>	<p>نشر في عدد واحد</p>	<p>غائب طعمة فرمان</p>	<p>١٢</p>
<p>فنان وكاتب مسرحي رائد، تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٥٠م، درس في معهد الفنون الجميلة وفصل لأسباب سياسية، من مؤسسي فرقة مسرح الفن الحديث عام ١٩٥٢م، عين أول مدير عام للسينما والمسرح عام ١٩٦٠م، شغل لسنوات عضوية اللجنة التنفيذية للمركز العالمي للمسرح.</p>	<p>نشر في عدد واحد</p>	<p>يوسف العاني</p>	<p>١٣</p>
<p>شخصية بارزة في العهدين العثماني والملكي، أصدر جريدة (صوت الأهالي) عام ١٩٤٢م، مؤسس ورئيس الحزب الوطني الديمقراطي عام</p>	<p>نشر في عدد واحد</p>	<p>كامل الجادرجي</p>	<p>١٤</p>



			١٩٤٦م.
١٥	د.صفاء الحافظ	نشر في عدد واحد	نال الدكتوراه في القانون من السوربون عام ١٩٥٢م.
١٦	د.فيصل السامر	نشر في عدد واحد	نال الدكتوراه في التأريخ من القاهرة عام ١٩٥٣م، عين أستاذاً في دار المعلمين العالية عام ١٩٥٣م ثم فصل منها لموقفه المعارض لحلف بغداد، ترأس أول نقابة للمعلمين عام ١٩٥٩م، عين وزيراً للإرشاد (الإعلام)، أشتهر بكتابه (ثورة الزنج).
١٧	عطا صبري	نشر في عدد واحد	فنان تشكيلي، درس الفن في إيطاليا سنوات ١٩٣٧ / ١٩٤٠م ثم درس في جامعة لندن أربع سنوات، وبعدها عاد الى بغداد وعين مدرساً للرسم في معهد الفنون الجميلة.
١٨	نوري الراوي	نشر في عدد واحد	فنان ومؤرخ فن، تخرج في دار

المعلمين عام ١٩٤١م، تخصص بالتصميم والطباعة الفنية من يوغسلافيا، وتخصص في إدارة المتاحف الفنية من لشبونة ومدريد وباريس.			
روائي وقاض تخرج في كلية الحقوق في بغداد عام ١٩٤٩م، بدأ النشر في مجلة (الأديب اللبنانية) منذ ١٩٥١.	نشر في عدد واحد	فؤاد التكري	١٩
فنان تشكيلي، تخرج في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤٥م، أكمل دراسته في باريس، من مؤسسي جمعية الفنانين العراقيين، صمم شعار المجلة (الشعلة والعجلة).	نشر في عدد واحد	اسماعيل الشيخلي	٢٠
كاتب ومترجم، من جماعة (الوقت الضائع) الأدبية، من نشطاء حركة السلم العراقية	نشر في عدد واحد	ابراهيم اليتيم	٢١

			والعلمية.
٢٢	ديلان	نشر في عدد واحد	هو محمد صالح ديلان، شاعر وفنان كردي مشهور، سجن مرات عديدة لأرائه السياسية اليسارية.
٢٣	عبد الرزاق الشيخلي	نشر في عدد واحد	نائب معارض عن لواء "محافظة" بغداد، صاحب امتياز العدد الثالث من مجلة الثقافة الجديدة نيسان ١٩٥٤م.
٢٤	د. عز الدين مصطفى رسول (هاوار مصطفى)	نشر في عددين	ولد عام ١٩٣٤م في السلیمانية، أكمل دراسته الجامعية عام ١٩٥٩م، حصل على شهادة الكانديدات من معهد الاستشراق في جامعة باكو عام ١٩٦٣م، نال شهادة ناؤوك مع لقب بروفيسور، عمل في جامعة بغداد من عام ١٩٦٦ حتى

<p>تقاعدته عام ١٩٨٣م، يتقن اللغات الكردية والعربية والروسية والفارسية وله إلمام بالتركية والانكليزية، اصدر أكثر من ثلاثين كتاباً بالعربية والكردية.</p>			
<p>انظر: حميد المطبوعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، ج ١، (بغداد: مؤسسة الزمان، ٢٠١١م).</p> <p>حميد المطبوعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، ج ٢، (بغداد: الدار العربية للعلوم، ٢٠١٢م).</p> <p>موقع الحزب الشيوعي العراقي (<a href="http://www.iraqicp.com">www.iraqicp.com</a>)، ٢٠١٥/٧/٦م.</p>			

## صورة غلاف العدد الأول من مجلة الثقافة الجديدة



صورة غلاف العدد الثاني من مجلة الثقافة الجديدة



صورة غلاف العدد الثالث من مجلة الثقافة الجديدة







## المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم، سورة المجادلة، الآية (١١).

أولاً: الكتب العربية:

١. اجلال خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي، ج ١،  
(القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٧٣م).
٢. -----، الصحافة، (القاهرة: دار الطباعة الحديثة،  
١٩٧٦م).
٣. أحمد أبو زيد، تايلور، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢م).
٤. أحمد زكي بدوي، معجم ألفاظ الإعلام، تقديم د. أحمد خليفة،  
(مكتبة القاهرة: مطبعة النهضة، ١٩٧٧م).
٥. احمد فوزي، وثائق ونصوص أشهر المحاكمات الصحفية في  
العراق، (بغداد: مطبعة اوفسيت الانتصار، ١٩٨٥م).
٦. توفيق السويدي، نصف قرن من تأريخ العراق والقضية  
العربية، ط ٣، (لندن: دار الحكمة، ٢٠١١م).
٧. تيسير أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام، (عمان:  
دار مجدلاوي للنشر، ٢٠٠٠م).

٨. جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ج٦، (لبنان: ١٩٥٥م).
٩. حسنين شفيق، الأسس العلمية لتصميم المجالات، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).
١٠. حميد جاعد الدليمي، اساسيات البحث المنهجي، ج١، (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م).
١١. حميد المطبوعي، موسوعة أعلام وعلماء العراق، ج١، (بغداد: مؤسسة الزمان، ٢٠١١م).
١٢. -----، موسوعة أعلام وعلماء العراق، ج٢، (بغداد: الدار العربية للعلوم، ٢٠١٢م).
١٣. حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨م دراسة في التاريخ الاجتماعي للعراق المعاصر، ط٢، (دمشق: زند للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
١٤. خالد حبيب الراوي، ثوابت السياسة الإعلامية في العراق، (بغداد: دار تموز، ١٩٩٣م).
١٥. خليفة شحاته، طرق البحث الاجتماعي، (الجمهورية الليبية: جامعة قاريونس، ١٩٩٢م).

١٦. خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال - نشأتها وتطورها، ط٩، (القاهرة: مكتبة الانكلو المصرية، ٢٠٠٠م).
١٧. ذوقان عبيدات، أ.د. عبد الرحمن عرس، د.كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٦، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨م).
١٨. -----، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١١، (الأردن: دار الفكر، ٢٠٠٩م).
١٩. الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج٢، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٧٤م).
٢٠. سامي مهدي، المجالات العراقية الريادية، ط٢، (بغداد: دار ميزوبوتاميا للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
٢١. سعد سلمان المشهداني، تأريخ وسائل الإعلام في العراق، ط١، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
٢٢. سعد عبد الرحمن، القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط٣، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م).

٢٣. سمير محمد حسين، تحليل المضمون - تعريفاته ومناهجه ومحدداته، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦م).
٢٤. -----، بحوث الإعلام، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م).
٢٥. شكري فيصل، الصحافة الأدبية - وجهة نظر جديدة في دراسة الأدب العربي، (القاهرة: معهد الدراسات العربية العالمية، ١٩٦٠م).
٢٦. عبد الجليل ابراهيم الزوبعي، محمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج١، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١م).
٢٧. عبد الحق بلعيد، جيرار جينيت من النص الى المناص، منشورات الاختلاف، ط١، (الجزائر: الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٨م).
٢٨. عبد الرحمن أبو عميرة، الثقافة الإسلامية في منهج الإسلام والنظريات العامة، ط١ (بيروت: دار الجيل للطباعة، ٢٠٠٢م).

٢٩. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، ط٣، (صيدا: مطبعة العرفان، ١٩٧١م).
٣٠. -----، تاريخ الوزارات العراقية، ط٤، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٤م).
٣١. عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٨م).
٣٢. غازي زين عوض الله، الأسس الفنية للمجلة، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧م).
٣٣. فائق بطي، قضايا صحفية، (بغداد: مطبعة دار البلاد، ١٩٦٢م).
٣٤. -----، صحافة الأحزاب وتاريخ الحركة الوطنية، (مكتبة بغداد، ١٩٦٩م).
٣٥. -----، الصحافة اليسارية في العراق ١٩٢٤-١٩٥٨م، (لندن: ١٩٨٥م).
٣٦. فاطمة المحسن، تمثلات الحداثة في ثقافة العراق، (بغداد - بيروت، منشورات الجمل، ٢٠١٥م).

٣٧. فيصل حسون، صحافة العراق ما بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٧٠م، (بغداد: ٢٠١٤م).
٣٨. فؤاد أحمد الساري، وسائل الإعلام - النشأة والتطور، ط١، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
٣٩. فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، ج١، (بيروت: المطبعة الأدبية، بيروت، ١٩١٣م).
٤٠. كامل ابو ظاهر، الارتباط والانحدار لمساق (كمبيوتر تحليل احصائي)، (غزة: الجامعة الاسلامية كلية الآداب، ٥-١٢-٢٠١١م).
٤١. كرم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية، (بيروت: دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع، ١٩٩٤م).
٤٢. كمال مظهر أحمد، صفحات من تأريخ العراق المعاصر، (بغداد: منشورات مكتبة البديسي، ١٩٨٧م).
٤٣. محمد خليفة بركات، علم نفس التعليم، ج ٣، (الكويت، دار القلم، ١٩٧٦م).

٤٤. محمد مصالحة، دراسات في الإعلام العربي، السلسلة الإعلامية ٣، (بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٤م).
٤٥. محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢م).
٤٦. -----، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧م).
٤٧. -----، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).
٤٨. -----، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (بيروت: دار مكتبة الهلال، ٢٠٠٨م).
٤٩. محمد مندور، الثقافة وأجهزتها، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٨م).
٥٠. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، (دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م).

٥١. محمد ناجي الجوهر، العلاقات العامة: المبادئ والتطبيقات  
رؤية معاصرة، ط ١، (الأمارات: دار القلم للنشر والتوزيع،  
٢٠٠٤م).
٥٢. مح مود أدهم، التعريف بالمجلة، (القاهرة: دار الثقافة،  
١٩٨٢م).
٥٣. -----، في عالم المجلة، (القاهرة: ١٩٨٦م).
٥٤. محمود علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل  
إنتاجها، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٧٧م).
٥٥. مختار التهامي ود. ابراهيم الداوق، مبادئ العلاقات العامة  
في البلدان النامية، ط ١، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي، ١٩٨٠م).
٥٦. المعلم بطرس البستاني، قطر المحيط، (بيروت:  
١٩٦٩م).
٥٧. مؤيد الحديثي، العولمة الإعلامية، ط ١، (الأردن: الأهلية  
للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).
٥٨. منير بكر التكريتي، أدباء صحفيون، ط ١، (بغداد: مطبعة  
جامعة بغداد، ١٩٧٩م).



٥٩. النابغة الذبياني، شعراء العرب، بيروت: دار الطباعة العربية، (١٩٥٨م).

٦٠. ناجي شوكت، سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤-١٩٧٤م، ط٣، (بيروت: دار الكتب في بيروت، ١٩٧٧م).

٦١. ياس خضير البياتي، الإعلام الدولي والعربي، (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٣م).

### ثانياً: الكتب المترجمة:

١. تودروف، تاريخ الصحافة العالمية، ج١، ترجمة أديب خضور، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ١٩٩٠م).

٢. حنا بطاطو، العراق " الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية "، الكتاب الثاني، ترجمة، عفيف الرزاز، (القاهرة: دار الحياة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).

٣. ف. فريزر بوند، مدخل إلى الصحافة، ترجمة راجي صهيون، (بيروت: مؤسسة أ. بدران وشركاؤه، ١٩٦٤م).

٤. ستيفن همسلي، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ - ١٩٥٠م، ج٢، ط١، (بغداد: مطبعة حسام، ترجمة، سليم طه).

٥. مجموعة من الباحثين السوفيت، الأخطبوط الإعلامي الدعائي، ترجمة حسين حبش، (بيروت: دار الفارابي، ١٩٧٦م).

٦. وارن ك. أجي. فيليب، ه، أولت، ادوين ايمري، وسائل الإعلام، ط٧، ترجمة ميشيل تكد، (القاهرة: مكتبة العربي، ١٩٨٥م).

### ثالثاً: البحوث والرسائل والأطاريح العلمية:

#### أ. البحوث المنشورة:

١. خالد حبيب الراوي، من تاريخ الصحافة العراقية، دراسة عن المراكز الإعلامية سلسلة دراسات (١٥٨)، (بغداد: وزارة الثقافة والفنون، ١٩٧٨م).

٢. سلوى زكو، العلاقة التاريخية بين الصحافة والسلطة في العراق، بحوث العيد المئوي للصحافة العراقية، (بغداد: دار الجمهورية، ١٩٦٩م).

ب. الرسائل والأطاريح العلمية غير المنشورة:

١. أحمد سكران غضيب العامري، وكالة الأنباء العراقية ودورها في الحركة الإعلامية في العراق، أطروحة دكتوراه، (جامعة موسكو، كلية الصحافة، ١٩٨٥م).
٢. جاسم حسن عطية، العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي في العراق، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٩٦م).
٣. جلال الدين الشيخ زيادة، الوظيفة الثقافية للقنوات الفضائية العربية، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد، كلية الآداب، الإعلام، ١٩٩٩م).
٤. جيهان الهامي، محمد غالب عطية، فن التحرير الصحفي في مجلتي أكتوبر المصرية وباري ماتش الفرنسية، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٤م).
٥. عبد الصبور محمد فاضل، تحرير المجلة الدينية والعامة، رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ١٩٨٨م).

٦. فاضل محسن كاظم، الصحافة العربية المهاجرة، ١٩٧٦-  
١٩٨٨م دراسة تحليلية لمجلتي الحوادث وكل العرب، رسالة  
ماجستير، (جامعة بغداد، كلية الآداب قسم الاعلام،  
١٩٩٠م).

٧. محمد شعبان محمد، تحرير المجلة العربية المهاجرة والمحلية،  
رسالة ماجستير، (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية،  
١٩٨٩م).

٨. محمود سليمان محمد، الفن الصحفي في المجلة العامة،  
رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٨٠م).

#### رابعاً: الجرائد والمجلات:

١. اريك ديفز، المقاهي ودورها الكبير في نشر الثقافة والحس  
الوطني، ت حسين كركوش، "جريدة طريق الشعب"، (العدد  
٢٣٣ / ٣١ تموز ٢٠٠٨م).

٢. خالص عزمي، تجربتي الصحفية في مجلة الأسبوع الأدبية،  
كانون الأول ١٩٩٤م، كراس صادر عن جريدة "الثورة"  
البغدادية.

٣. حسن علي عبد الله، (مجلة البيان دراسة تاريخية) بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١٤، مج ٧، جامعة القادسية، ٢٠٠٠م).
٤. حسن كامل، خليل ابراهيم فاخر، التشويش الدلالي للمصطلح في الصفحات الثقافية لدى طلاب كلية الآداب جامعة بغداد، مجلة الباحث الإعلامي، بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، (العدد ١٨، ٢٠١٢م).
٥. صفاء الحافظ، قصة الثقافة الجديدة، مجلة الثقافة الجديدة بغداد، (العدد ١١١ تشرين الثاني ١٩٧٨م).
٦. ساموئيل بريسكا، الحاجات البشرية ووسائل الإعلام، ترجمة عادل خضر النجار، مجلة فنون، (العدد ٢، ١٩٧٣م).
٧. جريدة الأهرام المصرية، الأعداد الصادرة بتاريخ (١١/٩/١٩٩٢، ٥/١٢/١٩٩٢م).
٨. عدنان أبو عمشة، مجتمع المعرفة، مجلة المعلوماتية، (العدد ٩، ٢٠٠٦م).
٩. عبد الستار جواد، محمد هاشم السلعوس، المجلة - النشأة - التطور - الدور الإعلامي، دراسة مقارنة، الدورية المغربية

لبحوث الإتصال، تصدر عن المعهد العالي للإعلام والاتصال، (العدد ٩، ١٩٩٨م).

١٠. مجلة الفكر الحديث، (العدد الأول، تشرين الأول ١٩٤٥م).

١١. -----، (العدد السنوي الممتاز ١٩٤٧م).

١٢. مجلة الكاتب العربي، مقالة "رسالة الكاتب العربي"، (العدد الأول، ١٩٥٤م).

١٣. كاظم حبيب، الثقافة أشعاع تنوير متواصل، مجلة الثقافة الجديدة، بغداد، (العدد ٣٧٤-٣٧٥ تموز ٢٠١٥م).

١٤. محمد عبد المطلب البكاء، تعاليق في النحو واللغة وأبيات معان عن السيرافي، مجلة المورد، المجلد ١٢٨، (العدد ٢، ٢٠٠٠م).

١٥. جريدة الوقائع العراقية، (العدد ٣٥١٠) في ١٦/١١/١٩٥٤م.

١٦. مجلة الثقافة الجديدة، الأعداد (١ - ٢ - ٣).

**خامساً: النصوص والتقارير والقوانين والمواثيق الدولية:**

١. مرسوم المطبوعات رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٤م.



